تصور مقترح من منظور تخطيطي لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد
ياسر عبدالفتاح القصاص
مدرس التخطيط الاجتماعي المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور تخطيطي لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وذلك من خلال التعرف على واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وتحديد الأساليب والأنشطة المدرسية المستخدمة ، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

وتكون مجتمع الدراسة المدارس الحكومية بمدينة الرياض التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض وعددها (١٤٢) مدرسة، وتحددت عينة الدراسة في (٣٢٤) معلماً فقط ممن يعملون في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢.

وتحددت نتائج الدراسة المرتبطة بأدوار المدرسة في تنمية قسم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية في اهتمام المدرسة باليوم الوطني، والحرص على إشراك الطلاب في المناسبات الوطنية.

أما عن الوسائل والأنشطة المدرسية فكانت الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة، بينما الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة أبرزها كان أهمها ضعف المناهج في إبراز قيم المواطنة الصالحة والتأكيد عليها.

وأوصت الدراسة بالعمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب، وتأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لاشتقاق أساليب تنمية المواطنة الصالحة، وتشجيع الطلاب على تقدير الرأي الآخر , وتعريفه الطالب بدوره تجاه الوطن.

Absract

The study aimed to develop a proposed vision from a planning perspective for developing the values of citizenship among secondary school students in the city of Riyadh, by identifying the reality of the school's role in developing the values of good citizenship among students in the secondary stage, identifying the school methods and activities used, in addition to identifying the challenges facing them. The school aims to provide students with the values of good citizenship.

This study is considered a descriptive study, and the study relied on the sample social survey approach.

The study population was government schools in the city of Riyadh affiliated with the General Administration of Education in the Riyadh region, numbering (142) schools, and the study sample was limited to (324) teachers only who worked in government secondary schools in the city of Riyadh in In the second semester of 2022

The school's interest in National Day, and its keenness to involve students in national events.

As for school methods and activities, they were linking the values of good citizenship to be instilled with the reality of life, while the difficulties facing the school in imparting good citizenship values to students were the most notable, the most important of which was the weakness of the curricula in highlighting and emphasizing the values of good citizenship.

The study recommended working to instill the values of the spirit of cooperation among students, and to consolidate national education by referring to the main sources of Islamic education, which are the Holy Qur'an and the purified Sunnah of the Prophet, to derive methods for developing good citizenship, encouraging students to appreciate the other opinion, and making the student aware of his role towards the homeland.

أولاً / مدخل إلى مشكلة الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل فرد وطن يعيش فيه وينتمي إليه، ويتفاعل مع أفراد مجتمعه، ويحافظ على مدخراته وثرواته، ويتمسك بثقافة وطنه، وكما قيل (وطن لا نحميه لا نستحق العيش فيه) وهنا حماية الوطن ليس فقط في حمل السلاح والدفاع عن الوطن ، بل تشمل الحماية المحافظة على ممتلكات الوطن العامة والمحافظة على تراثه وعاداته وتقاليده ونشر ثقافة التعاون والتطوع والعمل الخيري والتكافل الاجتماعي والاقتصادي ورعاية الفئات الخاصة، والتصدي للغزو الثقافي والفكري والأخلاقي، والتمسك بثوابت الدين الإسلامي ولكل فرد حقوق على وطنه، ولوطنه واجبات عليه في كافة المراحل العمرية .(العنزي: ٢٠١٣ص،٢٢٩٧)

وقد نصت المادة الثالثة والثلاثون من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها"، كما تحرص شعوب العالم منذ بداية البشرية حتى هذا اليوم على المحافظة على تميزها وتفردها اجتماعيًا وقوميًّا وثقافيًّا؛ كي يكون لها هوية تساعد في الإعلاء من شأن الفرد والمجتمع، وتساهم في زيادة الوعي بالخصوصية الثقافية، وفي بناء جسور التواصل بين كافة الأفراد، سواءً داخل مجتمعاتهم أو خارجها. فالهوية قضية انتماء وولاء تعني شعبًا محدَّدًا، ومن لا هوية له لا وجود له في الحاضر، ولا مكان له في المستقبل. كما أنّ حماية الهوية وتنميتها قضية التزام وطني وتاريخي ومستقبلي بالقيم الحضارية، وهي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع؛ أفرادًا وجماعات ومؤسسات، وتستوجب منهم المحافظة عليها كموروث وطني، وعلى أسباب بقائها من تحديات التشتت أو التفكك أو الذوبان أو التبعية أو الإلغاء (وزارة التربية والتعليم، ١٤٤٠، ص٣٤).

كما أن بعض القيم الهامة كقيمة الانتماء يختلف تمثلها عند أبناء المجتمع السعودي باختلاف الظروف الاجتماعية والمكانية، فهي عند بعض الأفراد في المجتمع لا تتعدى العائلة والقبيلة، وأحياناً يتطور الانتماء والشعور الوطني ويتركز في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه الفرد (القرية أو المدينة) ، وعند كثير من الأفراد يتركز في المحيط الجغرافي للإقليم الذي ينتمي إليه الفرد إدارياً (تقسيم المناطق). (السيف :١٤٢٤،ص:٧٥)

وقد أظهرت عينة من أبناء المجتمع السعودي من مختلف المناطق، حاجتهم إلى برامج تربوية تخفف من حدة الانتماء القبلي والإقليمي، وتعزز الانتماء نحو المجتمع الأكبر (وزارة التربية والتعليم،١٤٣٣،ص:١٢).

والطفل منذ مراحل نموه الأولى في الأسرة يجب أن يتعلم أنه يعيش في مجتمع، وأنه عنصر فيه، ويجب أن يكون صالحاً وقادراً على تحمل المسؤولية والمشاركة في نموه وتقدمه ورقيه بالجد والعمل والكفاح، ويجب أن ينشأ منذ مراحل عمره على الولاء والانتماء وحب الوطن (الحامد والرومي:١٤٢٢، ص ٢٩).

وتعد المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية للناشئ وهي أول مؤسسة اجتماعية رسمية في المجتمع، فهي التي تستثير الناشئ وتكسبه المعرفة والقيم الخلقية، التي تتجاوز حدود الأسرة، وكذلك تربط الناشئ بنظام اجتماعي أوسع، والمدرسة هي المؤسسة الرئيسية التي يوكلها المجتمع لتعليم أبنائه ما توصل إليه المجتمع من معرفة ومهارات وقيم بطريقة منظمة ومتطورة (المالكي:١٤٢٨،ص٩٠).

كما تعد المدرسة أيضا المؤسسة الرسمية التي أنشأتها الدولة لتقوم بتربية وتعليم الناشئة مبادئ العلوم والأخلاق والقيم والاتجاهات وتنشئتهم التنشئة الصالحة التي تخلق منهم مواطنين صالحين يسهمون في خدمة أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم, ويؤكد علماء الاجتماع أن المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تعنى بتنظيم وضبط سلوك الجماعة بطريقة حضارية, وهي كذلك تقوم بتبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار، كما أن المدرسة هي المكان الذي تمارس فيه النشاطات الرياضية, والاجتماعية والتربوية...الخ, وعليه فإن بقاء المجتمع واستمراريته مرهون بمدى تفاعله مع المؤسسات التعليمية، ويسود في أوساط التربويين إجماع على أن المدرسة تقوم بدور فاعل في المجتمع، بل أنها في بعض المجتمعات وخاصة الريفية منها تكون هي المحور الذي تتركز فيه نشاطات المجتمع المحلي، ولاسيما الشباب. (الحامد:١٤٢٦،ص٢٣٥).

وعلى ذلك تعد المدرسة وحدة اجتماعية لها جوها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية الشخصية، وفي تحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم, فهي تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة السياسية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، وذلك من عدة زوايا، فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلاب، وليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات الأخرى. (علي:١٩٩٩،ص٥).

كما أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تنص على إعداد المواطن الصالح وفقاً لقيم هذا المجتمع التي تنبع من تعاليم الدين الإسلامي وقيمه الحميدة ، بالإضافة إلى إعداد

مواطن مؤمن برسالة الإسلام داعياً إليها، وقادراً على إتقان العمل وتنمية المعرفة الإنسانية (السنبل وآخرون:١٩٩٦،ص١٢٩)

وعلى ذلك فان الوظيفة الحالية للمدرسة ليست مجرد عملية التعليم وتزويد الطلاب بألوان المعرفة ولكن بجانب ذلك الإسهام في عملية التربية أو التنشئة الاجتماعية، وهي في سبيل ذلك استعانت بالكثير من التخصصات التي من بينها الخدمة الاجتماعية حتى تستطيع أن تضطلع بهذه الوظيفة الجديدة، وهي بالفعل مؤسسة تربوية في المقام الأول لأن الطفل يقضي بها أغلب وجل سنوات عمره وخاصة في مرحلة السنوات الأولى من العمر والتي لها بالغ الأثر في تكوين شخصية الفرد وتعديل سلوكه (خاطر:٢٠٠٧،ص،٤٢٠).

ويستطيع المعلم من خلال المواقف التعليمية والأنشطة الجماعية أن ينمي في نفس المراهق القيم الخلقية والمبادئ الضرورية لتكيف المراهق ولسلامة المجتمع ،فالمعلم يقوم بدور إرشادي توجيهي ووقائي وعلاجي في آن واحد وعليه فإن دور المعلم في تنمية المواطنة لدى الطلاب كبير، فهو المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية، وإن الممارسات الإيجابية للمعلم من أجل تربية المواطنة لابد أن يساعده في إيجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية. (الخميسي:٢٠٠٠،ص٢٨٠)

الدراسات السابقة:– هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة وتنمية الولاء والانتماء الوطني فمنها ماهو على المستوى المحلي والعربي ومنها ما هو على المستوى العالمي، وقد تناولت تلك الدراسات صفات المواطنة وواجباتها ووسائل تنميتها.

– الدراسات المحلية التي تناولت موضوع المواطنة ومنها:

١ ـ دراسة الصبيح (١٤٢٦هـ).وكانت بعنوان "المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية".وكانت تسعى إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة وتحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي المسجد والمدرسة والأسرة. وكان حجم العينة (١٠٤) طلاب من المرحلة الثانوية.، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: غالبية الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها. نسبة عالية من الطلاب كانت أقل وعيا بالحق السياسي المتمثل في حق الترشح وحرية التعبير وإبداء الرأي. كما أظهرت الدراسة أن قبول الطلاب بالقضايا العامة أقل من قبوله لغيرها فالمشكلات التي تواجه الوطن والوعي بها، وقد تلى ذلك المساهمة في معالجة ما يواجه الوطن من مشكلات.

٢- **دراسة الحضيف (١٤٢٧هـ) بعنوان "واجبات المواطنة لدى طلاب ثالث ثانوي في مدينة الرياض"**.هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى قيام طلاب ثالث ثانوي في مدينة الرياض بواجبات المواطنة تجاه أنفسهم وتجاه المواطنين والمقيمين المسلمين وتجاه المقيمين غير المسلمين وكذا تجاه الوطن واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي منهجاً لها، كما استعانت بأداة اختبار المواقف أداة لها, وبلغت عينة الدراسة (٨٦٤) طالباً.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: – طلاب ثالث ثانوي في مدينة الرياض يقومون بواجبات المواطنة بصفة عامة.وجاء ترتيب محاور الواجبات حسب قيام الطلاب بها على النحو التالي:

– واجبات تجاه النفس. – واجبات تجاه المقيمين غير المسلمين.

–واجبات تجاه المواطنين والمقيمين المسلمين – واجبات تجاه الوطن.

٣- **دراسة العتيبي(١٤٢٧هـ).وكانت بعنوان " الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**.هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الأساليب التربوية المتبعة في المدارس الابتدائية لتفعيل الانتماء الوطني وتحديد أهم المعوقات التي تحد من دور المدارس الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذها،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٦٦) فرداً من الإداريين والمعلمين في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين بمدينة الرياض.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: – من أهم الأساليب التربوية المتبعة في المدارس الابتدائية لتفعيل الانتماء الوطني تمثلت في: الاستفادة من مجلس الآباء والمعلمين، وعقد الندوات والمحاضرات، والتأكيد على أهمية دور الجماعات المدرسية، وطبع الكتيبات والمطويات ،وتوظيف بعض حصص النشاط المدرسي التي تعزز المفاهيم الوطنية وترسخها في نفوس الطلاب –من أهم المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني تمثلت في: عدم تفرغ المعلم وانشغاله بالأعباء التدريسية، وضعف الموارد المالية بالمدرسة.

٤- **دراسة الشهري (٢٠٢١م) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات– دراسة ميدانية)**.هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن لدى عيِّنة الدِّراسة، والتَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار، والتَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المُشاركة، والكشف عن صعوبات تفعيل دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيم المواطنة، والوقوف على مُقترحات

لتفعيل دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيم المواطنة لدى عيّنة الدِّراسة. وتكوَّن المجتمع من (٨٠٣٠) طالبة، و(٦٤٤) عضوة، و(١٠) خُبراء، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعيِّنة، والمسح الاجتماعي الشامل، وأداة الاستبانة والمقابلة.- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:أن استجابات العيّنة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن) هي بدرجة (مُوافق) بمتوسط ٣.٥٧. -أن استجابات العيّنة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار) هي بدرجة (مُوافق) بمتوسط ٣.٨١. - أن استجابات العيّنة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المُشاركة) هي بدرجة (مُحايد) بمتوسط ٣.٣٤.

٥- **دراسة العطاس ، طالب(٢٠٢٠) بعنوان دور جامعة الملك عبدالعزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م،** هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الجامعة في تعزيز مقوماتالمواطنة لدى طلابها،وفق متغيرات الجنس،والكلية والمرحلة الدراسيةولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،من خلال استطلاع ١٧ خبيراتربويا في دليل مقابلة وطبقت استبانه على ٤٣٣ طالبا وطالبة، لمعرفة دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة وقد توصلت الدراسة الى: أن الجامعة تسهم في تعزيز المواطنة لدى طلابها بنسبة كبيرة فيما يتعلق بالواجبات والحقوق الاساسية،وأن أقل ما تسهم به الجامعه هو تعزيز المواطنة الرقمية وقيم التنوع الثقافي،وفي ضوء تلك النتائج اقترحت الدراسة مجموعة من الاليات لتفعيل دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها.

٦- **دراسة العامر(٢٠٢٣) بعنوان المعايير الاجتماعية للمواطنة ودور البيئة المدرسية في تنميتها بالمجتمع السعودي،.** هدفت الدراسة إلى تحديد دور البيئة المدرسية في ترسيخ المعايير الاجتماعية للمواطنة للطلاب، وذلك لمعرفة فاعلية البيئة المدرسية في ترسيخ المواطنة عند الطلاب، وعلاقة ذلك بنوع الثقافة التنظيمية للإدارة المدرسية والمعلمين في التعامل مع الطلاب، خاصة في اختيار المتميزين، وكذلك في آلية استفادة الطلاب من المناهج الدراسية وطرق عرضها، وإدارة الأنشطة المدرسية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة باستخدام أداة الاستبانة والمقابلة، وتم تطبيق الدراسة على عينه من طلاب الصف الثالث الثانوي في التعليم العام وفي التحفيظ وعددهم ٣٨٢، موزعين على المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أبرزها: ١-أن البيئة المدرسية تساهم في ترسيخ المعايير الاجتماعية للمواطنة عند الطلاب -أن الأنشطة المدرسية لها أثر فعال في ترسيخ المعايير الاجتماعية للمواطنة، كلما اعتمدت المدرسة في إدارة الأنشطة المدرسية على ثقافة الإنجاز والدعم،وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات،

أبرزها: تحديد طبيعة المواطنة في ضوء السياسات التعليمية وهوية المجتمع، وتكون مرجعية تنطلق منها التطبيقات التربوية والاجتماعية؛ لترسيخ وتنمية المواطنة عند الطلاب.

الدراسات العربية التي تناولت موضوع المواطنة ومنها:

١ ـ دراسة هلال وآخرون (١٤٢٠هـ). وكانت بعنوان " تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت".هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى وجود مظاهر المواطنة بين طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت, ومعرفة الجهات والوسائل التي يمكن أن تسهم في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الاستبانة في جمع بياناتها, وبلغت حجم العينة (١٧٤٢) مقسمين إلى (٥١٠) معلما و (٣٤٨) ولي أمر و(٨٨٤) طالب وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١. يرى المعلمون وجود مظاهر المواطنة لدى الطلبة بدرجة متوسطة, بعكس أولياء الأمور الذين يرون وجود مظاهر المواطنة بدرجة كبيرة.٢. تمثلت أقل مظاهر المواطنة في (عدم معرفة مهام السلطة القضائية وعدم معرفة الشخصيات الوطنية وعدم استغلال الفراغ لصالح الوطن) ٣. تمثلت أبرز مظاهر المواطنة في (الانتماء الوطني والعمل الخيري وطاعة ولاة الأمر والاعتزاز بالعلم).

٢ ـ دراسة داوود (٢٠٠٧م).وكانت بعنوان "مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب".هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على تأثير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة عند طلابها وكذلك التعرف على مدى اختلاف ثقافة المواطنة لدى الطلاب باختلاف مدة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: كشفت الدراسة عن قصور في دور مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة لدى طلابها.

٣ ـ دراسة عبدالحميد (٢٠٠٧م).وكانت بعنوان "برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية".هدفت هذه الدراسة إلى: وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية والتوصل إلى برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:– أن هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح هذا القصور في الآتي:

- قيمة الهوية الوطنية الثقافية •قيمة الانتماء الوطني • قيمة الانفتاح على الآخر
- قيمة المشاركة

٤- دراسة أمين (٢٠١٩) وكانت بعنوان الوعي بقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذا الوعي.منهج الدراسة : المسح الاجتماعي،حيث تم تطبيق مقياس للوعي بقيم المواطنة على عينة من ٥٠٠ طالب وطالبة جامعيين من مختلف الجامعات المصرية.وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات،من أهمها:-• ضرورة تطويرمناهج وبرامج تعليمية تعززقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.•ضرورة إشراك الشباب الجامعي في الأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة.•ضرورة توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الحياة العامة والسياسية.

- الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع المواطنة ومنها:

١ ـ دراسة (Olmscheid:1998م) وكانت بعنوان "تنمية الهوية الوطنية لطلاب الصف الخامس المتعددي الثقافات". هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الطرق المثالية التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير الهوية الوطنية لدى طلاب المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية.واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, حيث قام بتصميم استبانة تضمنت عدة أبعاد عن أربعة رموز تاريخية أمريكية اختارها الباحث لتميزها ومعرفة المجتمع الأمريكي لها، كما استخدم أسلوب الملاحظة حيث تتبع الطلاب قبل وبعد تطبيق أدارة الدراسة عليهم, وذلك لمعرفة ردود أفعالهم إزاء بعض الأغاني الأمريكية التاريخية المعنية بالرموز المختارة.و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١-أن معلومات الطلاب عن الرموز المختارة جاءت بدرجة أعلى من المتوسط.٢-تبين أن شعور الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة من الطلبة جاء مرتفع جداً حيث كانوا فخورون بكونهم أمريكيين.

٢ ـ دراسة (Peterson:2005م) وكانت بعنوان "طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة".هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة.- وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل.- كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

٣ـ دراسة (David:2009م) وكانت بعنوان " المواطنة النشطة والشباب "الفرص والخبرات والتحديات" دراسة طويلة من عام ٢٠٠١-٢٠٠٩م". وهدفت هذه الدراسة إلى: تحديد وقياس وتقييم الممارسة الفعالة في تطوير تعليم المواطنة.- واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة, واستخدمت الإستبانة في جمع بياناتها, وبلغ حجم العينة (٩١) مدرسة و (٣٠١) من المعلمين و(٦٤٣, ١٣) من الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الطلاب أكثر وعيا للمواطنة في عام ٢٠٠٥م مقارنة بعام ٢٠٠٣م, وأن المعلمين تلقوا مزيداً من التدريب في مجال المواطنة في عام ٢٠٠٥م أكثر من عام ٢٠٠٣م, وأن السبل الرئيسة التي ذكرت في تعلم المواطنة هي: من خلال التثقيف الصحي والتعليم الديني والشخصية الاجتماعية, وأن التحديات الرئيسة لتعليم المواطنة والشعور بها تشمل ضغط الوقت, والتقييم, ومشاركة المعلمين لها.

٤- دراسة (Murthy:2010م) بعنوان: (قولبة واستقطاب المواطنين: نحو نظرية للتربية من أجل المواطنة في القرن الحادي والعشرين): يستكشف هذا البحث آليات وعقبات التربية من أجل المواطنة في المجتمع الأمريكي المعاصر، وتشير الباحثة إلى وجود حاجزين أساسيين أمام التعليم والتربية الفعالة للمواطنة اليوم داخل المجتمع الأمريكي؛ أولهما: الخطاب السياسي الليبرالي الجديد الذي يحول أهداف التعليم بعيدًا عن خلق مواطنين صالحين من أجل ديموقراطية قوية ، وثانيًا: عدم وجود تصور واضح للمواطنة؛ الأمر الذي يعوق قدرة المدارس على تدريس المواطنة بشكل فعال؛ بحجة أن خلق عمال جيدين لا ينبغي أن يتعارض مع هدف خلق مواطنين صالحين، وتدعو الباحثة إلى تبني مفهوم جديد للمواطنة يتضمن الاقتصاد والسوق. واستخدمت الباحثة منهجية تحليل القيمة؛ لفك المفاهيم العديدة للمواطنة،وإعادة بناء تصورات عضوية المجتمع والمواطنة كاعتراف،والحقوق؛كالعدالة الاجتماعية،والمشاركة الاجتماعية والسياسية كآليات لخلق نظرية جديدة للمواطنة الديموقراطية للقرن الحادي والعشرين.وتؤكد النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود عقبتين أساسيتين أمام التربية الفعالة للمواطنة اليوم داخل المجتمع الأمريكي:- تتمثل العقبة الأولى في الخطاب السياسي الليبرالي الجديد الذي عمد إلى إحداث تحول جذري في أهداف التربية والتعليم؛ ليأخذها بعيدًا عن مهمة التربية للمواطنة، وخلق مواطنين صالحين؛ من أجل نظام ديموقراطي قوي؛ لصالح خلق عمال جيدين لنظام اقتصادي قوي.- تتمثل العقبة الثانية في غياب تصور واضح للمواطنة؛ الأمر الذي يعوق قدرات المدارس على تدريس المواطنة بشكل فعال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

– تمكن الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في أن يستفيد منها في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وفي استخدام المنهج المناسب، وكذلك في بناء وتطوير أداة جمع البيانات وتفسير وتحليل الجداول.

ومن هنا ظهرت ضرورة قيام وزارة التعليم بتضمين مفاهيم المواطنة والتعايش في مناهج التربية الوطنية، وأكدت الدور بالغ الأهمية للنسق التربوي والتعليمي في توظيف رؤية (٢٠٣٠م) المتعلقة بتعزيز قدرات أفراد المجتمع السعودي لتبني قيم وممارسات المواطنة، والتعريف بمفهوم المواطنة، وقيمها.

كما دعت توصيات بحوث "المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تشجيع إجراء البحوث والدراسات في مجال الانتماء والهوية الوطنية والمواطنة ووسائل تعزيزها في شخصيات المتعلمين. فإذا أُضيف إلى ما سبق عزو انتشار مثل هذه الظواهر والممارسات السلبية إلى قصور الجامعات في أداء دورها بوصفها المسؤولة عن إعداد الأفراد والقوى البشرية المؤهلة، فضلاً عن مسؤوليتها في تنمية معتقدات المجتمع لدى الطلاب، وتنمية قيم المواطنة والتسامح والتعاون وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وإدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذلك كله (العنزي، ٢٠١٣، ص٥٤)

لذا تناول الباحث هذه الدراسة من منظور الخدمة الاجتماعية بعامة والتخطيط الاجتماعي بخاصة ، والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى خدمة الإنسان وهي كذلك نظام يعمل على حل مشكلات الأفراد أو الجماعات وتنمية قدراتهم وميولهم والوصول بهم إلى مستوى من الحياة يتفق مع رغباتهم الخاصة وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

والخدمة الاجتماعية المدرسية كأحد مجالات المهنة هي خدمة مهنية تقدم للتلاميذ من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية سواء كانت فردية أو جماعية أو مجتمعية وتشمل جوانب علاجية ووقائية وإنشائية بقصد تحقيق النمو للطالب والجماعة والمجتمع (عبيد وجودت،٢٠٠٨،ص:١٦٠).

وحيث تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى اكتساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات والمهارات والمعارف ومنها تعزيز الانتماء للمجتمع وتنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق والقدرة على تحمل المسؤولية واحترام النظام وتقدير قيمة الوقت والعمل

وكذلك ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع، وتنمية السلوك الديمقراطي للطلاب وذلك من خلال اشتراكهم في الجماعات المدرسية، وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وذلك من خلال المشروعات التي تقوم بها المدرسة لخدمة البيئة والمؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع، ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى الخدمة الاجتماعية على اعتبارها أحد المهن المتخصصة والتي تستعين بها المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية.

ويعد التخطيط الاجتماعي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية يهدف إلى رفع مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين كالتعليم, الصحة, الإسكان، ومواجهة المشكلات التي تعوق المجتمع عن تحقيق أهدافه، وتنسيق الجهود الحكومية والأهلية، وتضمن تنفيذ البرامج والمشروعات، وإحداث تغيرات بنائيه ووظيفية في البنيان الاجتماعي يحقق أهداف المجتمع، وزيادة كفاءة وفاعلية الأجهزة والمؤسسات الموجودة في المجتمع، ولذا يجب العمل على إبراز هذه الظاهرة ودراستها والتعامل معها وذلك بأسلوب التخطيط الاجتماعي العلمي الفعال.

ولقد أصبح التخطيط حقيقة واقعية في كل المجتمعات على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حيث يأخذ أشكالاً تطبيقية تختلف باختلاف الأيديولوجية السائدة فقد يكون جزئياً أو شاملاً، وقد يكون مؤقتاً أو مستمراً، ولذلك أصبح التخطيط هو المنهج المتبع لتحقيق أهداف وغايات المجتمعات، والخدمة الاجتماعية كمهنة وعلم إنساني تطبيقي تستخدم التخطيط الاجتماعي كأسلوب علمي وطريقة فنية للارتفاع بمستوى الخدمات والرعاية الاجتماعية (عويس،والأفندي ،١٩٩٤،ص:٥).

ولقد حاول الباحث استطلاع آراء العديد من المرشدين الطلابيين والمعلمين ومدراء المدارس الذين يعملون في المدارس الثانوية في مدينة الرياض، حول مدى تمثل الطلبة لقيم المواطنة الصالحة، والتعرف على الوسائل والأساليب والأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لديهم ، وتحديد الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة، ومن ثم حاول الباحث التوصل إلى استراتيجية تخطيطية لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وسوف يركز الباحث في دراسته هذه على تنمية قيم المواطنة الصالحة, تلك القيم المرتبطة بتكوين المواطن الصالح من أجل غرسها في نفوس الطلاب منذ الصغر، وقد اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية، وذلك لما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة الإنسان. وعليه يمكن صياغة قضية الدراسة الحالية في **(محاولة التوصل لتصورمقترح من منظور تخطيطي لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.**

ثانياً / أهمية الدراسة :

تنبع أهمية البحث من خلال ما يلي:ـ

١. أهمية قيم المواطنة الصالحة ذاتها كمحركات للسلوك وموجهات للفكر والتنمية.

٢. لم يسبق البحث في حدود علم البحث محاولة الوصول لاستراتيجية في التخطيط لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية, وأن كان تم البحث كثيرا عن أهمية المواطنة، فلهذا تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحث من أوائل البحوث العلمية الميدانية للتعرف على أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية من منظور تخطيطي.

٣. أهمية المرحلة العمرية التي أجريت عليها الدراسة وهي المرحلة الثانوية، التي تعتبر من أدق وأهم المراحل العمرية في حياة الطالب لكونها مرحلة التأسيس والبناء.

٤. أنها تقدم للمعلم نماذج لقيم المواطنة الصالحة التي ينبغي غرسها في نفوس النشء، مما يوجه سلوك المعلم نحو التعامل الأفضل مع الأنشطة التعليمية المنهجية وغير المنهجية على نحو يعزز هذه القيم، وتحث المعلم على التركيز على المضمون القيمي جنباً إلى جنب مع المحتوى المعرفي.

٥. من خلال هذا البحث نحاول غرس حب الوطن في نفوس النشء والافتخار والاعتزاز به والمحافظة على ممتلكاته، وأن نحفزهم على العطاء والإخلاص والتضحية لهذا الوطن، وكذلك تقوية قيم التسامح والتطوع والعمل الخيري والتعاون والتكافل الاجتماعي والاقتصادي.

و يأمل الباحث أن يستفيد من هذه الدراسة كلاً من:ـ

١. الطلاب وخاصة المرحلة التي هي محور هذه الدراسة (المرحلة الثانوية).

٢. المؤسسات التربوية المختلفة بحيث تعمل على تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

٣. العاملين في مجال إعداد المناهج التعليمية بحيث يتم تضمينها بقيم المواطنة الصالحة.

٤. الآباء و المربون بالمملكة العربية السعودية.والمجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية.

ثالثاً / أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور تخطيطي لتنمية قيم

المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من الدراسة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تحديد التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة.
٤. محاولة التوصل إلى مقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً / تساؤلات الدراسة:

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه:

ما التصور المقترح من منظور تخطيطي لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟.

ويمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية ؟
٢. ما الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٣. ما التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة؟
٤. ما المقترحات المناسبة لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

خامساً / مفاهيم الدراسة:

١ ـ مفهوم المواطنة

المواطنة في اللغة العربية المواطنة لغةً: ترجع إلى كلمة وطن، أي: المنزل الذي يقيم فيه، فيقال: وطنَ بالمكان؛ أي: أقام به، وأوطنَ البلدَ؛ أي: اتخذه وطنًا، والوطن هو مكان إقامة الإنسان (ابن منظور، ٢٠٠٠م، ص٢٣٩).

والمواطنة في اللغة الانجليزية تأتي ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس

السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من اجل إيجاد المواطن الصالح Good Citizen (الخولي،١٩٨١،ص:٥٦).**وفي الموسوعة العربية العالمية** نجد أنها تعرف المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" (الموسوعة العربية،١٩٩٦،ص:٣١١). **وفي قاموس علم الاجتماع** تم تعريفها على أنها " مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (غيث ،١٩٩٣،ص:٥٦). **وفي القاموس العصري في العلم الاجتماعي** عرفت في أبسط معانيها " الارتباط بالأرض و الولاء للوطن " (جلبي،٢٠٠٩،ص:٥٨). **وتعرف دائرة المعارف البريطانية** (Encyclopedia Britannica) المواطنة " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة" (الكواري،٢٠٠١،ص:١١٨). وينظر فتحي هلال وآخرون **للمواطنة من منظور نفسي** بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية" (هلال، ٢٠٠٠م،ص:٢٥).

٢- مفهوم القيم

ذكر حجازي، سمير في **معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة** أن القيم هي " مجموعة من التنظيمات المعقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعني سواء كانت صريحة أو ضمنية فهي بمثابة حكم تفضيلي يعتبر إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة والقيم عند الأفراد تتميز في أغلب الحالات بالثبات والاستقرار أو التعبير عن الغايات أو الأهداف البعيدة (النهائية) للفاعل الاجتماعي فهي تعبير عن بعض الدوافع الأخلاقية والفعالة" (حجازي،٢٠٠٥،ص:٢٣٩).وفي **مصطلحات علم الاجتماع عرفت القيمة** على أنها "اتجاهات مشتركة بين أفراد الجماعة أو المجتمع للحكم على ما هو جيد أو رديء أو مرغوب فيه، وتحديده بالنسبة للأشياء المختلفة و المواقف أو الأفراد " (السيد،١٩٩٧،ص:١٨٣).

ويقصد الباحث بتنمية القيم في هذه الدراسة: هي تلك القيم التي تزيد محبة الطالب بوطنه وتجعله مواطناً صالحاً مثل: التمسك بالوحدة الوطنية واحترام المقدسات وحب العمل والإخلاص فيه وتقوية الروابط الاجتماعية والتعاون والأمانة وإتقان العمل والمحبة والتضامن والتطوع والعمل الخيري والتواصل والتكافل الاجتماعي والاقتصادي .

٥ـ مفهوم التخطيط :

عرف خاطر التخطيط "بأنه عمليات منظمة لأحداث تغييرات موجهة وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع وتحديد مطالبه وتقدير حاجاته تقديراً فعلياً ووضع خطة شاملة متكاملة ومتجددة في الوقت نفسه لتحقيق هذه المطالب والحاجات خلال فترة زمنية معينة وفي ضوء الفلسفة الاجتماعية التي تريد المجتمع أن يتحرك وينمو في إطارها، مع التنبؤ بما قد يعترض سير المجتمع من عقبات ثم تحديد لأنسب الوسائل اللازمة لتخطي المشكلات والسيربالمجتمع في طريق التقدم" (خاطر،١٩٩٨،ص:٥٨).

ويعرف التخطيط بأنه "عملية فنية مقصودة، يشترك فيها كل من الخبراء والمختصين مع ممثلي المجتمع، للوصول إلى قرارات تخطيطية رشيدة لكافة المجالات،وعلى كافة المستويات، تعتمد على المواءمة بين الأهداف والإمكانيات والفترات الزمنية للوصول إلى تغييرات اجتماعية تحقق للمجتمع أهدافه المستقبلية". (عويس والأفندي،١٤١٧،ص:٥٨).

٣ـ مفهوم التعليم الثانوي SECONDERY Education يقصد بالتعليم الثانوي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة صفة أصيلة في وسط السلم التعليمي، والذي يلتحق به الطلاب من طفولتهم المتأخرة من سن (١٥ – ١٨) سنة أي سن المراهقة، بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية (عبيد،١٩٨٩:ص١٢٥).

٤ـ مفهوم التنمية Development

عرفها الجوهري بأنها "عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع إلى وضع أفضل وبما يتفق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ... الخ " (الجوهري،١٩٩٨،ص:٧٤).

والتنمية: عملية شاملة متكاملة تهدف إلى النهوض بمستوى أفراد المجتمع بحيث يحيون حياة كريمة، وقد ارتبطت التنمية بالناحية الاجتماعية، ومن ثم كانت (التنمية الاجتماعية) وعندما ترتبط بالناحية الاقتصادية، يطلق عليها (التنمية الاقتصادية) والسياسية (إبراهيم،١٩٩٣،ص:٤٩).

كما عرفتها (خزام: ٢٠١١، ص ٧٧) بأنها إدارة فعالة ومنظمة لاستخدام الموارد المجتمعية المتنوعة أفضل استخدام لتحقيق أهداف التنمية بأكثر كفاءة ممكنة بهدف صيانة وتعزيز وحسن استخدام موارد المجتمع وتنميتها واستنزافها بصورة تساعد على الوفاء باحتياجات الأجيال

الحاضرة والمستقبلية بصورة مستمرة ومتواصلة بهدف النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفى المستقبل.

٥- **تعريف القيم لغةً واصطلاحا:** المعنى اللغوي للقيم: تأتي كلمة " **القيمة** " في المعاجم بالمعاني التالية:**في المعجم المحيط القيمة:** الشيء: ثمنه الذي يعادله، الإنسان: قدره – هو ذو قيمة كبيرة – هو إنسان لا قيمة له (اللجمي وآخرون،١٩٩٤،ص١٠١١).**وفي المعجم الوجيز:** القيم تعني قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمنه، وقم الشيء . أي أصلحه، وقيم الشيء . بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات(مجمع اللغة العربية،١٩٩٤،ص٥٢١).**وفي مختار الصحاح:** القيمة: واحد القيم، وقوم الشيء تقويها فهو قويم مستقيم، وقيمة الشيء أي قدره (الرازي،١٤٠٨ ص٢٣٢).وفي **مصطلحات علم الاجتماع عرفت القيمة** على أنها "اتجاهات مشتركة بين أفراد الجماعة أو المجتمع للحكم على ما هو جيد أو رديء أو مرغوب فيه، وتحديده بالنسبة للأشياء المختلفة و المواقف أو الأفراد " (السيد:١٩٩٧ ص١٨٣).

التعريف الاصطلاحي للقيم: مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وغيرها من مجالات، إلا أننا نستطيع أن نؤكد أن أوجه الاتفاق أكثر من أوجه الاختلاف.

–تعرف القيم بانها " مجموعة من التنظيمات المعقدة لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعني سواء كانت صريحة أو ضمنية فهي بمثابة حكم تفضيلي يعتبر إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة والقيم عند الأفراد تتميز في أغلب الحالات بالثبات والاستقرار أو التعبير عن الغايات أو الأهداف البعيدة (النهائية) للفاعل الاجتماعي فهي تعبير عن بعض الدوافع الأخلاقية والفعالة" (حجازي،٢٠٠٥،ص:٢٣٩).

ويقصد الباحث بتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الاجيال في هذه الدراسة: هي تلك القيم التي تزيد الشعور بالانتماء والولاء للوطن وتعزز محبة المواطن بوطنه وتجعله مواطناً صالحاً مثل التمسك بالوحدة الوطنية واحترام المقدسات وحب العمل والإخلاص فيه وتقوية الروابط الاجتماعية والتعاون والأمانة وإتقان العمل والمحبة والتضامن والتطوع والعمل الخيري والتواصل والتكافل الاجتماعي والاقتصادي، الخ والتي ينبغي على المؤسسات الاجتماعية غرسها في نفوس الاجيال منذ الصغر.

سادسا: الاطار النظري للدراسة:

أهم المجالات التي ينبغي على المدرسة التركيز عليها لتنمية قيم المواطنة الصالحة في نفوس طلابها:- ذكر (شكيب،٢٠٠٢،ص:٩٣) ما يلي:

- تأهيل حب الوطن والانتماء له في نفوس الناشئة في وقت مبكر ويتم ذلك بتعزيز الشعور بشرف الانتماء للوطن.
- تعويد الطالب على الطهارة الأخلاقية وصيانة النفس والأهل والوطن من كل الأمراض الاجتماعية والأخلاقية الذميمة.
- تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطالب، وبث الوعي فيه بتاريخ الوطن وإنجازاته.
- العمل على إدراك الطفل للرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني، ولاحترام القيادة السياسية للبلاد.
- تعويد الطالب على احترام القانون والأنظمة التي تنظم شئون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين .
- تهذيب سلوك وأخلاق الطالب، وتربيته على حب الآخرين والإحسان لهم، وعلى الأخوة بين المواطنين.
- تعويد الطالب على حب العمل المشترك، وحب الإنفاق على المحتاجين، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة .
- تعزيز حب الدفاع عن الوطن ضد كل معتد عليه، والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلاح.
- غرس حب العمل التطوعي والانخراط في المؤسسات الأهلية الخادمة للوطن.
- العطف على المواطنين الضعفاء والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعزيز حب الوحدة الوطنية، وحب كل فئات المجتمع بمختلف أصولهم، ونشر حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها، والمشاركة في نشاطات المؤسسات الأهلية وإسهاماتها في خدمة المجتمع بالمشاركة في الأسابيع التي تدل على تعاون المجتمع، كأسبوع الشجرة، وأسبوع المرور، وأسبوع العناية بالمساجد.

ويتمثل دور الوالدين في تنمية قيم المواطنة الصالحة في نفوس أبنائها, كما ذكرها (شكيب,٢٠٠٢،ص:٩٦) فيما يلي:

- اغتنام كل فرصة للحديث المباشر مع الأبناء حول مقومات المواطنة الصالحة.
- ترديد الأناشيد التي تدعو إلى فعل الخيرات والسعي لخدمة الناس والوطن.
- تزويد مكتبة المنزل بكتب وأدبيات وأشرطة صوتية تحتوي على المفاهيم المعززة للمواطنة الصالحة.
- المشاركة مع الأبناء في رسم صور حول منجزات الوطن, ولصقها على جدران غرفهم.
- قص القصص المحفزة على حب الوطن والمقومة لشخصية الطفل باتجاه المواطنة الصالحة.
- تنشئة الأبناء على العادات الايجابية للمواطن المخلص لوطنه واحترام قواعد وأنظمة الأمن والسلامة والمرور.
- تعريف الأبناء والأحفاد بالرموز الدينية والوطنية الذين طالما خدموا الدين والوطن في الماضي وبذلوا الغالي والنفيس من أجل رفعته.

– **تفعيل دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الصالحة** : للبيئة المدرسية تأثيراً مباشراً في تحقيق ما تهدف إليه المدرسة من غرس الانتماء حيث أن تركيبة ونوعية الحياة داخل المدرسة تؤثر في الطالب أكثر من عمل المنهج الرسمي بمواده ومحتوياته المقررة، كما يعتقد بعض التربويين أن تحسين وتفعيل دور المدرسة في غرس الانتماء الوطني لا يكون إلا من خلال النظم والقواعد السائدة داخل المدرسة (القحطاني,١٤١٨،ص:٥٧).

ويؤيد العامر كل من القحطاني والمشاط إزاء تأثير البيئة المدرسية على الانتماء الوطني للطلاب, حيث يرى أن البيئة المدرسية تسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسئولين وبين الطلاب حتى تنمو مشاعر الحب والانتماء بين جميع أطراف العملية التربوية فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز والانتماء للمدرسة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير, فسيادة روح التعاون والتآلف والجماعية تجعل لكل فرد دوراً فعالاً في القضاء على القيم السلبية والفردية, ومن ثم إتاحة الفرصة لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها, لذا فمن الأهمية أن تتغير ثقافة الصمت والتلقين, في أسلوب التعامل داخل المدرسة إلى أسلوب حواري يحقق فيه الطالب ذاته ويقوم على حرية الرأي, ويؤكد على الحوار والمناقشة والنقد الايجابي البناء بين الطلاب والمعلمين مما يساعد على إشباع حاجات الطلاب

المعرفيـــة والمهاريـــة والوجدانيـــة والســـلوكية, ويكـــون فيـــه الكبـــار قـــدوة للصـــغار (العامر،١٤٢٦هـ،ص:٩٥).

- **<u>أهداف تربية المواطنة:</u> ويمكن القول بأن هدف تعليم المواطنة كما يراه ناريان (٢٠٠٤م) هو تقديم برنامج يساعد الطلاب على:**

- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
- تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
- تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.
- تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- تشجعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

- **<u>خصائص القيم:</u>** تتميز القيم بمجموعة من الخصائص:-

<u>أمثلة لبعض قيم المواطنة الصالحة:</u> توجد العديد من القيم التي تزيد من حب الوطن والولاء له والانتماء إليه، والتي نسعى لغرسها في نفوس الطلاب منذ الصغر ومنها كما ذكر في الجدول التالي:-

جدول رقم (١) يحتوي على بعض قيم المواطنة الصالحة

التمسك بالوحدة الوطنية	تقوية الروابط الاجتماعية	التكافل الاجتماعي والاقتصادي	حماية الممتلكات	الابتعاد عن التطرف والغلو
احترام آراء الآخرين	الإحسان إلى المحتاجين	حب العمل والإخلاص فيه	التواصل مع الآخرين	اتخاذ القرارات الحكيمة
حسن المعاشرة	الرحمة	الأمانة	إتقان العمل	الأخوة
الصدق	اجتناب الغش	المحبة	التعاون	التضامن
المساواة	العدل	القسط	الإنصاف	الشورى
مكارم الأخلاق	التسامح	البر	العمل الخيري	التطوع
حسن الجوار	الإيثار	الدفاع عن الوطن	الاعتزاز بالوطن	احترام الأنظمة
ترشيد الاستهلاك	التفكير الناقد البناء	احترام ومراعاة المؤسسات الوطنية	المشاركة الفعالة بالمجتمع	الاهتمام بشؤون الآخرين
الحوار	احترام المقدسات	الولاء للوطن	النظافة	الانضباط والالتزام
حب العمل وإتقانه	التمسك بالحقوق	الالتزام بالواجبات	الكرامة	التواضع

سابعا: النظريات والنماذج العلمية المفسرة للدراسة

النماذج التخطيطية لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

ومن أهم هذه النماذج ما يلي: (العطاس: ٢٠٢٠. ص ص١٧:١٨)

نموذج التكامل الثلاثي: ويتكون هذا النموذج من ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

المكون الأول: المناهج الدراسية، حيث يتم تضمين موضوعات تتناول م المواطنة وحقوق الإنسان وواجبات المواطن تجاه وطنه.

المكون الثاني: الأنشطة الطلابية، حيث يتم تنظيم الأنشطة التطوعية والرياضية والثقافية والفنية التي تعزز قيم المواطنة.

المكون الثالث: البيئة المدرسية، حيث يتم تعزيز قيم المواطنة من خلال الممارسات والسلوكيات اليومية في الجامعة.

نموذج التعلم القائم على الممارسة: يعتمد هذا النموذج على مشاركة الطلاب في الأنشطة والتجارب العملية التي تساهم في تنمية قيم المواطنة لديهم. ومن الأمثلة على هذه الأنشطة: – المشاركة في حملات التوعية المجتمعية.

- العمل التطوعي في خدمة المجتمع. – المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية.

نموذج التعلم التعاوني: يركز هذا النموذج على تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين. ومن الأمثلة على هذه الأساليب: • التعلم التعاوني في الفصول الدراسية. •المشاركة في المشاريع الجماعية. •المشاركة في الأنشطة الطلابية.

نموذج التقييم المستمر: يعتمد هذا النموذج على تقييم مدى تحقيق أهداف تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بشكل مستمر. ومن الأمثلة على هذه الأساليب:•التقييم الذاتي للطلاب. •التقييم من قبل أعضاء هيئة التدريس. •التقييم من قبل الزملاء. كما يشير عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز (T.Parsons) إلى النظرية من حيث وظيفتها في البحث العلمي: " فالنظرية لا تصبح فقط ما نعرفه ولكنها تقول لنا أيضاً ما نود معرفته، أي أنها تمدنا بالأسئلة التي نبحث لها عن الإجابة".، والنظرية كما يصورها حجازي هي " كالجدول المتناسق مكون من حقائق معروفة، وبهذا المحتوى والوضوح للنظرية نستطيع أن نتبين كيف تم تنظيم وبناء تلك الحقائق، كما أن النظرية تفسر البناء المعرفي، وتمدنا بنقاط مرجعية تسهل علينا الانطلاق في البحث عن بني معرفية جديدة وحقائق جديدة" (حجازي،٢٠٠٥، ص:١).

كما اختار الباحث أحد النظريات التي تتلاءم مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتعينه على تفسير ملامح موضوع الدراسة، وهي على النحو التالي:

– النظرية البنائية الوظيفية:

رغم تعدد أراء العلماء حول مفهوم الوظيفية إلا أنهم يجمعون فيما بينهم على بعض القضايا التي تشكل في جملتها الصياغة النظرية للوظيفية في علم الاجتماع، وقد حصر " فان دن برج" هذه القضايا النظرية التي تقوم عليها النظرية الوظيفية في سبعة قضايا أساسية، والتي أجمع عليها معظم رواد الاتجاه الوظيفي وهي : (الغريب: ٢٠١٢،ص ٣٠٣).

١. النظرية الكلية للمجتمع، باعتبار نسقاً يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائياً، والمتساندة وظيفياً لبلوغ النسق لأهدافه.

٢. استناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية، وتبادل التأثير فيما بين تلك العوامل.

٣. إن التوترات، والانحرافات، والقصور الوظيفي، يمكن أن تقوم داخل النسق غير أنها تحل نفسها بنفسها وصولاً للتكامل والتوازن.

٤. يحدث التغير بصفة تدريجية تلاؤمية أكثر مما يحدث بصفة فجائية.

٥. يأتي التغير من مصادر ثلاثة رئيسية تتمثل في تلاؤم النسق وتكيفه مع التغيرات الخارجية، والنمو الناتج من الاختلاف الوظيفي والثقافي، والتجديد والإبداع، من جانب أفراد المجتمع وجماعاته.

٦. إن التعامل الأساسي والهام في خلق التكامل الاجتماعي يتمثل في الاتفاق العام على القيم .

وتسلم النظرية الوظيفية بأن المجتمع يمثل كل مؤلف من أجزاء مترابطة، يؤدي كل منها وظيفته لخدمة أهداف الكل، كما يستند تصور النظرية الوظيفية للمجتمع إلى أنه نسق من العلاقات الاجتماعية، وتتجمع هذه العلاقات في صورة نظم اجتماعية، وأن هناك نمطاً عاماً مشتركاً من المعايير والقيم ينتظم بمقتضاها النسق، بحيث يتحقق التساند والتكامل المتبادل للنسق ككل.

القيم في النظرية الوظيفية: يعتمد علماء هذه النظرية أن القيم لها وجود مستقل عن الأفراد، فهي موجودة قبل الأفراد، وستستمر بعدهم، فهي وليدة العقل الجمعي كما يرى دور كايم، وهي تلعب وظيفة هامة في المجتمع لأنها تشبع احتياج الأفراد للأمن، والاستقرار، فالقيم هي التي تعمل على تماسك المجتمع، وهي التي تحدد الوسائل التي يمكن للأفراد إشباع احتياجاتهم بها بشكل مقبول اجتماعياً، والقيم تعكس مصالح المجتمع ككل، وتسعى لخدمة جميع أفراد المجتمع، وتتغير من وقت لآخر تبعاً لاختلاف احتياجات الأفراد، وهدفها الأساسي هو المحافظة على تماسك المجتمع . ويرى علماء هذه النظرية أن وظيفة المدرسة وأهميتها تغيرت من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة، ففي المجتمعات التقليدية كانت مسؤولية التنشئة الاجتماعية تقع على كاهل الأسرة في المقام الأول، وكان دور المدرسة ثانوياً مقارنة بالأسرة، فكانت الأسرة هي التي تغرس ثقافة المجتمع وقيمه، وكانت المهن وراثية، فالولد يتوقع منه أن يعمل بنفس الحرفة التي يعمل فيها أبيه وأجداده، فهو يكتسبها بالتقليد والمحاكاة، أما في المجتمعات الحديثة فلم تعد المهن وراثية، بل مكتسبة، فأصبح يتوقع من المدرسة تزويد الطالب بمختلف أنواع المعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل، وهذا يعني أن مسؤوليات المدرسة أصبحت أكبر من المجتمعات الحديثة (شتا،.:١٩٩٣م،ص ٣٠٤.).

، وأهم وظائف المدرسة من وجهة نظر الوظيفيين هي: شتا:. ١٩٩٣م،ص ٣٠٨).

- هناك علاقة وثيقة بين التعليم والنظام الاقتصادي، فالنظام التعليمي عادة ما يعمل على إعداد الأيدي العاملة اللازمة لسوق العمل، ويزودهم بالمهارات والمعلومات اللازمة للعمل، مثل الحاسب الآلي، والرياضيات واللغات، وهي من متطلبات العمل.
- تساهم المدرسة إلى جانب الأسرة في تربية وتنشئة الطفل، وغرس الثقافة العامة السائدة في المجتمع.
- تنمي المدرسة مهارات الطالب، وقدراته، وتعلمه مهارات جديدة تتوافق واحتياجات المجتمع مثل إدخال مادة الحاسب الآلي في معظم المدارس في الدول المتقدمة، ولا شك في أن الثورة التكنولوجية هذه أحدثت تغييرات كبيرة في المجتمعات .

والباحث يتفق مع النظرية البنائية الوظيفية في أن التوترات والقصور الوظيفي في أحد الأنساق الاجتماعية يحتم على باقي الأنساق النهوض بدورها للمحافظة على توازن المجتمع، وتحقيق التكامل الاجتماعي المبني على قيم مشتركة، وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب أصبحت ضرورة حتمية وازدادت الحاجة إليها في المجتمع السعودي نظراً للظروف الحياتية المتغيرة. وهنا يسلط الباحث الضوء في دراسته على المؤسسة التربوية التعليمية " المدرسة " كنسق اجتماعي ودورها في تنشئة الجيل القادم على استشعار قيم المواطنة الصالحة كقيم اجتماعية تخدم الفرد والوطن، وتحافظ على تكاتف المجتمع وتماسكه في أوقات السلم والحرب.

ثامنا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

١-**نوع ومنهج الدراسة:**تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد خصائص موضوع الدراسة وتحليلها؛ لقياس دور المدرسة في تزويد الطلاب بقيم المواطنة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والذي يعتبر من أنسب المناهج ملاءمة لمثل هذه النوعية من الدراسات.

ب- مجتمع وعينة الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة المدارس الحكومية بمدينة الرياض التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض وعددها (١٤٢) مدرسة كما مبين في الجدول رقم (٢)، ويشمل مجتمع الدراسة جميع مديري ومعلمي المرحلة الثانوية الذين يعملون في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤٣هـ والبالغ عددهم (٦٢٤٣) معلماً كما هو مبين في الجدول رقم (٢) ، (وفقًا للإحصائيات الرسمية لإدارة التعليم بمدينة الرياض)، واختار الباحث عينة عشوائية لتمثيل مجتمع البحث، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية على حسب مكاتب التعليم الموزعة من إدارة التعليم بالرياض، حيث تم استخدام معادلة رابطة علم النفس الأمريكية (عبدالرحمن، ٢٠١٣م، ص١٢٠) ومن ثم تحددت عينة الدراسة في (٣٢٤)

معلماً فقط ممن يعملون في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في العام الدراسي ١٤٤٣ هـ

جدول رقم (٢) جدول يبين مجتمع الدراسة

العام الدراسي	
معلمي ومديري المرحلة الثانوية في مدينة الرياض	٦٢٤٣
عدد الطلاب	١٩٣٣٤
عدد الفصول	١١٦٢
عدد المدارس	١٤٢

– **أداة الدراسة:** صمم الباحث استبيان (**Questionnaire**) لتكوين أداة للدراسة مر تصميم استمارة الاستبيان بعدة مراحل:

١. قراءات في تنمية المواطنة الصالحة، لمعرفة قيم المواطنة الصالحة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
٢. قام الباحث بحصر قيم المواطنة الصالحة، وأساليب تنميتها وغرسها في نفوس الطلاب.
٣. مراجعة الدراسات السابقة بخصوص المواطنة الصالحة.
٤. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية .
٥. عرض الباحث الاستبانة على محكمين من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

– مجالات الدراسة :

– **المجال البشري:**تمثلت في كون الدراسة الحالية تقتصر على المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

المجال المكاني:طبقت هذه الدراسة واقتصرت على المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

المجال الزمني:تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢م.

تاسعا:– عرض وتحليل بيانات الدراسة:–

– وصف أفراد عينة الدراسة : تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (السن _ الحالة الاجتماعية _

مجال العمل الحالي بالمدرسة _ عدد سنوات الخدمة بالتعليم _ المستوى التعليمي _ التخصص _ نوع المؤهل).وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

١) وصف عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن

السن	التكرار Frequency	النسبة Percent
أقل من ٢٥ سنة	١٦	٤.٩٪
من ٢٥ إلي أقل من ٣٠ سنة	١٠٢	٣١.٥٪
من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة	١١٠	٣٤.٠٪
من ٣٥ إلي أقل من ٤٠ سنة	٦٢	١٩.١٪
من ٤٠ سنة فأكثر	٣٤	١٠.٥٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (١٠٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣١.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٢٥ إلي أقل من ٣٠ سنة، مقابل (٦٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٩.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٥ إلي أقل من ٤٠ سنة, في حين أن (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٠.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر, و (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٤.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من أقل من ٢٥ سنة.

٢) وصف عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار Frequency	النسبة Percent
متزوج	٢٧٠	٨٣.٣٪
أعزب	٥٤	١٦.٧٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٢٧٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٣.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٥٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة غير متزوجين.

٣) وصف عينة الدراسة حسب مجال العمل الحالي بالمدرسة:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال العمل الحالي بالمدرسة

العمل	التكرار Frequency	النسبة Percent
مدير	١٠	٣.١٪
وكيل	٢٨	٨.٦٪
معلم	٢٧٤	٨٤.٦٪
مرشد طلابي	١٢	٣.٧٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٢٧٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٤.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة وكلاء، مقابل (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مرشدين طلابيين, و (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٣.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدراء .

٤) وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بالتعليم:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخدمة بالتعليم

سنوات الخدمة	التكرار Frequency	النسبة Percent
من سنة إلي أقل من ٥ سنوات	١١٠	٣٤.٠٪
من ٥ سنوات إلي أقل ١٠ سنوات	٧٦	٢٣.٥٪
من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة	٨٨	٢٧.٢٪
من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة	٣٠	٩.٣٪
من ٢٠ سنة فما فوق	٨	٢.٥٪
لم يبين	١٢	٣.٧٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (١١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من سنة إلي أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة، مقابل (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٣.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات, و (٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٩.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة, و (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يبينوا عدد سنوات خدمتهم بالتعليم, و (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من ٢٠ سنة فما فوق .

٥- وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي: جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار Frequency	النسبة Percent
بكالوريوس	٢٩٠	٨٩.٥٪
ماجستير	٣٤	١٠.٥٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٢٩٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٩.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٠.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير .

٦- **وصف عينة الدراسة حسب التخصص: جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص**

التخصص	التكرار Frequency	النسبة Percent
تربية إسلامية	٣٦	١١.١٪
لغة عربية	١٤٢	٤٣.٨٪
اجتماعيات	١٦	٤.٩٪
علوم	٤٦	١٤.٢٪
رياضيات	٦٠	١٨.٥٪
لغة انجليزية	٦	١.٩٪
تربية فنية	١٨	٥.٦٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغة عربية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٦٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٨.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم رياضيات، مقابل (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم, و (٣٦) منهم يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تربية إسلامية, و (١٨) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم تربية فنية, و (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٤.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم اجتماعيات، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغة إنجليزية.

٧) **وصف عينة الدراسة حسب نوع المؤهل:**

جدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المؤهل

المؤهل	التكرار Frequency	النسبة Percent
تربوي	٣٢٠	٩٨.٨٪
غير تربوي	٤	١.٢٪
المجموع	٣٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٣٢٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٨.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة غير تربوي.

– تحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية: للتعرف على واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١٦	تهتم المدرسة باليوم الوطني	ك	٢٤٠	٧٤	١٠	٢.٧١	٠.٥٢	١
		٪	٧٤.١	٢٢.٨	٣.١			
٥	نحرص على إشراك الطلاب في المناسبات الوطنية	ك	٢٣٤	٨٤	٦	٢.٧٠	٠.٥٠	٢
		٪	٧٢.٢	٢٥.٩	١.٩			
٢٤	تنمي المدرسة عند الطلاب الفخر والاعتزاز بوطنهم	ك	٢٢٨	٩٢	٤	٢.٦٩	٠.٤٩	٣
		٪	٧٠.٤	٢٨.٤	١.٢			
١٩	توضح المدرسة للطالب أهمية والمحافظة عليه وقيمته في حياة الفرد والمجتمع	ك	٢٢٨	٨٨	٨	٢.٦٨	٠.٥٢	٤
		٪	٧٠.٤	٢٧.٢	٢.٥			
٢٧	تؤكد المدرسة على زيادة الوعي في المحافظة على أمن الوطن	ك	٢٣٤	٧٤	١٦	٢.٦٧	٠.٥٧	٥
		٪	٧٢.٢	٢٢.٨	٤.٩			
٦	الاهتمام بالإعلان عن المناسبات الوطنية بالوسائل المتاحة بالمدرسة	ك	٢٢٦	٩٠	٨	٢.٦٧	٠.٥٢	٦
		٪	٦٩.٨	٢٧.٨	٢.٥			
٢٢	تقوم المدرسة على توعية الطلاب على المحافظة على الممتلكات العامة للوطن	ك	٢٣٠	٧٨	١٦	٢.٦٦	٠.٥٧	٧
		٪	٧١.٠	٢٤.١	٤.٩			
١٧	تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة في فعاليات اليوم الوطني	ك	٢٣٠	٧٦	١٨	٢.٦٥	٠.٥٨	٨
		٪	٧١.٠	٢٣.٥	٥.٦			
٢١	تركز المدرسة على ترسيخ القيم والمبادئ السامية التي يعتز بها الوطن	ك	٢٢٨	٧٢	٢٤	٢.٦٣	٠.٦٢	٩
		٪	٧٠.٤	٢٢.٢	٧.٤			
٢٠	تبين المدرسة للطلاب الآثار السيئة للعنف والإرهاب على أمن الوطن والمواطن	ك	٢٢٦	٧٤	٢٤	٢.٦٢	٠.٦٢	١٠
		٪	٦٩.٨	٢٢.٨	٧.٤			
١١	تتزامن أنشطة المدرسة الوطنية مع اليوم الوطني	ك	٢٢٨	٧٠	٢٦	٢.٦٢	٠.٦٣	١١
		٪	٧٠.٤	٢١.٦	٨.٠			
١	تحتوي الإذاعة المدرسية على موضوعات عن المواطنة والانتماء للوطن	ك	٢٠٨	١٠٤	١٢	٢.٦٠	٠.٥٦	١٢
		٪	٦٤.٢	٣٢.١	٣.٧			
٢٣	توضح المدرسة للطلاب أهمية الوحدة الوطنية	ك	٢١٨	٨٠	٢٦	٢.٥٩	٠.٦٣	١٣
		٪	٦٧.٣	٢٤.٧	٨.٠			
١٢	تعرف المدرسة الطلاب بالمناسبات الوطنية من خلال الفعاليات المقامة بالمدرسة	ك	٢٠٢	١١٢	١٠	٢.٥٩	٠.٥٥	١٤
		٪	٦٢.٣	٣٤.٦	٣.١			
٢٦	تتجه المدرسة اتجاهاً إيجابياً نحو تنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	٢٠٨	٩٢	٢٤	٢.٥٧	٠.٦٣	١٥
		٪	٦٤.٢	٢٨.٤	٧.٤			
٣	تقدم المدرسة حوافز للطلاب المشاركين في	ك	٢٠٢	١٠٢	٢٠	٢.٥٦	٠.٦١	١٦

	الأنشطة والمناسبات الوطنية	٪	٦٢.٣	٣١.٥	٦.٢			
١٥	تحث المدرسة على تنمية قيم المواطنة الصالحة بين طلابها	ك	٢٠٤	٩٦	٢٤	٢.٥٦	٠.٦٣	١٧
		٪	٦٣.٠	٢٩.٦	٧.٤			
١٤	تحوي مكتبة المدرسة على كتب وقصص تتعلق بالوطن والمواطنة الصالحة	ك	١٨٨	١٠٦	٣٠	٢.٤٩	٠.٦٦	١٨
		٪	٥٨.٠	٣٢.٧	٩.٣			
٧	إقامة مسابقات ثقافية وترويحية لغرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٩٢	٩٠	٤٢	٢.٤٦	٠.٧١	١٩
		٪	٥٩.٣	٢٧.٨	١٣.٠			
٤	إضافة عنصر التشويق لبرامج وأنشطة قيم تنمية المواطنة	ك	١٧٢	١١٠	٤٢	٢.٤٠	٠.٧١	٢٠
		٪	٥٣.١	٣٤.٠	١٣.٠			
١٨	تقوم المدرسة بتوزيع نشرات ومطويات للطلاب عن أهمية المواطنة الصالحة	ك	١٨٨	٧٤	٦٢	٢.٣٩	٠.٧٩	٢١
		٪	٥٨.٠	٢٢.٨	١٩.١			
٢٥	تنظم المدرسة رحلات وزيارات لتعريف الطلاب بمنشآت الوطن ومعالمه	ك	١٦٦	١١٠	٤٨	٢.٣٦	٠.٧٣	٢٢
		٪	٥١.٢	٣٤.٠	١٤.٨			
١٣	إقامة مسابقات رسوم لغرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٧٤	٧٦	٧٤	٢.٣١	٠.٨٢	٢٣
		٪	٥٣.٧	٢٣.٥	٢٢.٨			
٨	عرض أفلام وثائقية عن المواطنة الصالحة والانتماء الوطني	ك	١٣٠	١٣٠	٦٤	٢.٢٠	٠.٧٥	٢٤
		٪	٤٠.١	٤٠.١	١٩.٨			
٩	تقيم المدرسة محاضرات وندوات في تعزيز قيم المواطنة الصالحة	ك	١٢٦	١٣٨	٦٠	٢.٢٠	٠.٧٣	٢٥
		٪	٣٨.٩	٤٢.٦	١٨.٥			
٢	تقدم المدرسة حوافز للمعلمين المهتمين بتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب	ك	١٢٨	٩٤	١٠٢	٢.٠٨	٠.٨٤	٢٦
		٪	٣٩.٥	٢٩.٠	٣١.٥			
١٠	توجد في المدرسة جمعية وطنية	ك	٩٠	٧٤	١٦٠	١.٧٨	٠.٨٥	٢٧
		٪	٢٧.٨	٢٢.٨	٤٩.٤			
المتوسط العام						**٢.٥٠**	**٠.٤٣**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية بمتوسط (٢.٥٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور المدرسة في تنمية قسم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية ما بين (١.٧٨ إلى ٢.٧١) وهي متوسطات تراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (موافق إلي حد ما / موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية حيث يتضح من النتائج أن

أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنان وعشرون من أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٦ ، ٥ ، ٢٤ ، ١٩ ، ٢٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:-

١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " **تهتم المدرسة باليوم الوطني** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧١ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " **نحرص على إشراك الطلاب في المناسبات الوطنية** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٠من ٣).

٣. جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي " **تنمي المدرسة عند الطلاب الفخر والاعتزاز بوطنهم** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣).

٤. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي " **توضح المدرسة للطالب أهمية والمحافظة عليه وقيمته في حياة الفرد والمجتمع** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٨ من ٣).

٥. جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي " **تؤكد المدرسة على زيادة الوعي في المحافظة على أمن الوطن**" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٧ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على خمسة من أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية تتمثل في العبارات رقم (١٣, ٨, ٩, ٢, ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:-

١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " **إقامة مسابقات رسوم لغرس قيم المواطنة الصالحة**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣١ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " **عرض أفلام وثائقية عن المواطنة الصالحة والانتماء الوطني**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٠ من ٣).

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " **تقيم المدرسة محاضرات وندوات في تعزيز قيم المواطنة الصالحة**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٠ من ٣).

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " **تقدم المدرسة حوافز للمعلمين المهتمين بتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٠٨ من٣).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " **توجد في المدرسة جمعية وطنية** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١.٧٨ من ٣).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية تتمثل في اهتمام المدرسة باليوم الوطني وتفسر هذه النتيجة بأن اهتمام المدرسة باليوم الوطني يزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في فعاليات اليوم الوطني مما يزيد من دور المدرسة في تعزيز روح المواطنة الصالحة لديهم كما يتضح من النتائج أن من أبرز أدوار المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الصبيح ،١٤٢٦هـ) والتي بينت أن (٨٠٪) من الطلاب تقريبا يدركون حقوق المواطنة وواجباتها نحو الولاء الوطني كانت بدرجة متوسطة كما تختلف مع نتيجة دراسة (العامر،٢٠٢٣) والتي بينت أن هناك إسهام غير مرتفع للمدرسة في تعميق الشعور بالانتماء للوطن والطلاب كما تختلف مع نتيجة دراسة (بن سند،٢٠١٩هـ) والتي بينت أن المقرر قد أغفل بعض جوانب المحتوى ذات الأهمية الكبيرة في التربية الوطنية .

التساؤل الثاني: ما الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية: للتعرف على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١٦	شخصية المعلم القدوة الصالحة	ك	٢٥٤	٦٤	٦	٢.٧٧	٠.٤٧	١
		٪	٧٨.٤	١٩.٨	١.٩			
٥	الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة	ك	٢١٢	٩٢	٢٠	٢.٥٩	٠.٦٠	٢
		٪	٦٥.٤	٢٨.٤	٦.٢			
١	الاستفادة من طابور الصباح لتنمية قيم المواطنة	ك	٢٠٢	١٠٨	١٤	٢.٥٨	٠.٥٨	٣
		٪	٦٢.٣	٣٣.٣	٤.٣			
١٢	بيان الأثر الإيجابي للتمسك بقيم المواطنة الصالحة	ك	٢٠٤	١٠٢	١٨	٢.٥٧	٠.٦٠	٤
		٪	٦٣.٠	٣١.٥	٥.٦			
٤	استخدام أسلوب الحوار في التدريس	ك	١٩٤	١١٤	١٦	٢.٥٥	٠.٥٩	٥
		٪	٥٩.٩	٣٥.٢	٤.٩			
٧	ضرب الأمثال التي تظهر قيم المواطنة الصالحة	ك	٢٠٦	٩٠	٢٨	٢.٥٥	٠.٦٥	٦
		٪	٦٣.٦	٢٧.٨	٨.٦			
٢	استخدام الإذاعة المدرسية لزيادة الانتماء الوطني	ك	١٩٤	١١٠	٢٠	٢.٥٤	٠.٦١	٧
		٪	٥٩.٩	٣٤.٠	٦.٢			
٢٠	مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع	ك	٢٠٦	٨٢	٣٦	٢.٥٢	٠.٦٩	٨
		٪	٦٣.٦	٢٥.٣	١١.١			
٨	التعاون التربوي الإيجابي بين الأسرة والمدرسة والطلاب	ك	٢٠٠	٩٢	٣٢	٢.٥٢	٠.٦٧	٩
		٪	٦١.٧	٢٨.٤	٩.٩			
٦	عرض القصص المناسبة لأعمار الطلاب بالمرحلة الابتدائية	ك	٢٠٨	٧٦	٤٠	٢.٥٢	٠.٧١	١٠
		٪	٦٤.٢	٢٣.٥	١٢.٣			
٣	توظيف الوسائل التعليمية في غرس قيم المواطنة	ك	١٨٠	١١٨	٢٦	٢.٤٨	٠.٦٤	١١
		٪	٥٥.٦	٣٦.٤	٨.٠			
١٩	إسناد بعض المهام القيادية للطالب	ك	١٨٤	١٠٨	٣٢	٢.٤٧	٠.٦٧	١٢
		٪	٥٦.٨	٣٣.٣	٩.٩			
١٣	توظيف الأحداث الجارية في غرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٨٠	١١٢	٣٢	٢.٤٦	٠.٦٧	١٣
		٪	٥٥.٦	٣٤.٦	٩.٩			

١١	تنظيم الرحلات الهادفة للطلاب	ك	١٦٨	١١٠	٤٦	٢.٣٨	٠.٧٢	١٤
		٪	٥١.٩	٣٤.٠	١٤.٢			
١٥	الاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية في غرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٤٦	١٤٠	٣٨	٢.٣٣	٠.٦٨	١٥
		٪	٤٥.١	٤٣.٢	١١.٧			
٩	تفعيل دور وسائط التربية الخارجية مع المدرسة	ك	١٦٠	١٠٢	٦٢	٢.٣٠	٠.٧٧	١٦
		٪	٤٩.٤	٣١.٥	١٩.١			
١٠	طرح الأسئلة التي تثير التفكير (العصف الذهني)	ك	١٣٤	١٣٨	٥٢	٢.٢٥	٠.٧٢	١٧
		٪	٤١.٤	٤٢.٦	١٦.٠			
١٧	البحوث العلمية المشتركة	ك	١٢٨	١١٢	٨٤	٢.١٤	٠.٨٠	١٨
		٪	٣٩.٥	٣٤.٦	٢٥.٩			
١٨	تقييم الطلاب بعضهم لبعض	ك	١١٦	١٢٤	٨٤	٢.١٠	٠.٧٨	١٩
		٪	٣٥.٨	٣٨.٣	٢٥.٩			
١٤	إعداد بطاقة لمتابعة نمو قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب	ك	١١٠	١٢٤	٩٠	٢.٠٦	٠.٧٨	٢٠
		٪	٣٤.٠	٣٨.٣	٢٧.٨			
المتوسط العام						**٢,٤٣**	**٠,٤٨**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية بمتوسط (٢.٤٣ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية ما بين (٢.٠٦ إلى ٢.٧٧) وهي متوسطات تراوح ما بين الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (موافق إلي حد ما / موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية **حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة عشر من الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب**

المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٦ ، ٥ ، ١ ، ١٢ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:-

١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " **شخصية المعلم القدوة الصالحة**" بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٢.٧٧ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " **الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة**" بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٢.٥٩ من ٣).

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي " **الاستفادة من طابور الصباح لتنمية قيم المواطنة** " بالمرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٢.٥٨ من ٣).

٤. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " **بيان الأثر الإيجابي للتمسك بقيم المواطنة الصالحة**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٧ من ٣).

٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " **استخدام أسلوب الحوار في التدريس**" بالمرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٢.٥٥ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على ستة من الأساليب و الوسائل والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٥, ٩, ١٠ , ١٧ , ١٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب الموافقة عليها كالتالي:-

١. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " **الاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية في غرس قيم المواطنة الصالحة**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٣ من ٣)

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " **تفعيل دور وسائط التربية الخارجية مع المدرسة**" بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٠ من ٣).

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " **طرح الأسئلة التي تثير التفكير (العصف الذهني)**" بالمرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٥ من ٣). ٤- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " **البحوث العلمية المشتركة**" بالمرتبة لرابعة من حيث الموافقة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.١٤ من ٣).

٥- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " **تقييم الطلاب بعضهم لبعض**" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.١٠ من ٣). ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في شخصية المعلم القدوة الصالحة وتفسر هذه النتيجة بأن شخصية المعلم وما تمثله من قدوة صالحة تؤثر على شخصية الطلاب خاصة وأن الطلاب يعتبرون معلميهم القدوة العليا لهم ولذلك نجد أن من أبرز الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في شخصية المعلم القدوة الصالحة كما يتضح من النتائج أن من أبرز الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية كذلك الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة وتفسر هذه النتيجة بأن الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة يزيد من استيعاب الطلاب لقيم المواطنة الصالحة وتمثلهم بها مما يسهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لديهم .

التساؤل الثالث: ما التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة:

للتعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٤	كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم	ك	٢٤٢	٤٠	٤٢	٢.٦٢	٠.٧١	١
		٪	٧٤.٧	١٢.٣	١٣.٠			
٢١	كثرة أعداد الطلاب في الفصل	ك	٢٢٢	٥٦	٤٦	٢.٥٤	٠.٧٣	٢
		٪	٦٨.٥	١٧.٣	١٤.٢			
١٣	التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة على الطالب	ك	٢١٤	٧٢	٣٨	٢.٥٤	٠.٧٠	٣
		٪	٦٦.٠	٢٢.٢	١١.٧			
٣	كثرة الأعباء والمهام التي يكلف بها المعلم	ك	٢٢٠	٦٠	٤٤	٢.٥٤	٠.٧٢	٤
		٪	٦٧.٩	١٨.٥	١٣.٦			
٦	عدم توافر الوقت الكافي لمناقشة الطلاب عن قيم المواطنة الصالحة خارج المقرر الدراسي	ك	١٩٦	٩٦	٣٢	٢.٥١	٠.٦٧	٥
		٪	٦٠.٥	٢٩.٦	٩.٩			

١٥	التأثيرات الخارجية على الطلاب من خلال بث الأفكار المتطرفة عبر وسائل الإعلام	ك	١٧٤	١٠٦	٤٤	٢.٤٠	٠.٧٢	٦
		٪	٥٣.٧	٣٢.٧	١٣.٦			
١٢	ضعف العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى	ك	١٧٢	١٠٨	٤٤	٢.٤٠	٠.٧٢	٧
		٪	٥٣.١	٣٣.٣	١٣.٦			
٢٠	قلة الأنشطة الصفية واللاصفية والتي لها دور فعال في تنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	١٦٨	١١٠	٤٦	٢.٣٨	٠.٧٢	٨
		٪	٥١.٩	٣٤.٠	١٤.٢			
٨	ضعف الإمكانات المادية المتوفرة للمدرسة	ك	١٨٦	٧٢	٦٦	٢.٣٧	٠.٨٠	٩
		٪	٥٧.٤	٢٢.٢	٢٠.٤			
١١	وجود مشاكل أسرية أو مادية يعاني منها الطالب	ك	١٦٤	١١٤	٤٦	٢.٣٦	٠.٧٢	١٠
		٪	٥٠.٦	٣٥.٢	١٤.٢			
١٤	قلة المتابعة والتوجيه للطلاب	ك	١٥٨	١٢٢	٤٤	٢.٣٥	٠.٧١	١١
		٪	٤٨.٨	٣٧.٧	١٣.٦			
٥	ضعف المناهج في إبراز قيم المواطنة الصالحة والتأكيد عليها	ك	١٦٢	١٠٨	٥٤	٢.٣٣	٠.٧٥	١٢
		٪	٥٠.٠	٣٣.٣	١٦.٧			
١٩	عدم استخدام الأساليب الحديثة في معالجة ضعف قيم المواطنة الصالحة عند الطلاب	ك	١٣٢	١٤٦	٤٦	٢.٢٧	٠.٦٩	١٣
		٪	٤٠.٧	٤٥.١	١٤.٢			
٢٦	قلة استثمار حصص الريادة ووقت الفراغ في تنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	١٤٨	١١٢	٦٤	٢.٢٦	٠.٧٧	١٤
		٪	٤٥.٧	٣٤.٦	١٩.٨			
١٦	تركيز المدرسة على جانب التعليم دون التربية	ك	١٥٦	٩٢	٧٦	٢.٢٥	٠.٨١	١٥
		٪	٤٨.١	٢٨.٤	٢٣.٥			
٢٤	قلة استثمار حصص النشاط في تنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	١٣٦	١٣٢	٥٦	٢.٢٥	٠.٧٣	١٦
		٪	٤٢.٠	٤٠.٧	١٧.٣			
٢٢	قلة الوعي بخصائص نمو الطلاب في هذه المرحلة	ك	١٢٠	١٥٨	٤٦	٢.٢٣	٠.٦٨	١٧
		٪	٣٧.٠	٤٨.٨	١٤.٢			
٢٧	الأسرة غير ملتزمة بتنمية قيم المواطنة الصالحة لأبنائها	ك	١٢٦	١٤٢	٥٦	٢.٢٢	٠.٧٢	١٨
		٪	٣٨.٩	٤٣.٨	١٧.٣			
١٨	عدم وجود دورات للمعلمين عن تنمية قيم المواطنة الصالحة وسبل نشرها بين الطلاب	ك	١٣٦	١٢٠	٦٨	٢.٢١	٠.٧٧	١٩
		٪	٤٢.٠	٣٧.٠	٢١.٠			
٢٩	تعدد وتباين الخلفيات الثقافية التي ينحدر منها الطلاب	ك	١٣٢	١٤٦	٤٦	٢.٢٠	٠.٧١	٢٠
		٪	٤٠.٧	٤٥.١	١٤.٢			
٢٨	عدم تدريب المعلمين على تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب	ك	١٣٠	١٢٨	٦٦	٢.٢٠	٠.٧٥	٢١
		٪	٤٠.١	٣٩.٥	٢٠.٤			
٣٥	عزلة المدرسة عما يدور في المجتمع من مشكلات وأحداث	ك	١٣٢	١٢٢	٧٠	٢.١٩	٠.٧٧	٢٢
		٪	٤٠.٧	٣٧.٧	٢١.٦			
٣٦	عدم وجود وسائل إيضاحية في المدرسة لتنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	١٣٠	١٢٠	٧٤	٢.١٧	٠.٧٨	٢٣
		٪	٤٠.١	٣٧.٠	٢٢.٨			
٣٣	المقررات الدراسية نفسها لا تنمي قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب	ك	١٢٠	١٣٨	٦٦	٢.١٧	٠.٧٤	٢٤
		٪	٣٧.٠	٤٢.٦	٢٠.٤			
١٧	قلة المناهج التي تعزز قيم المواطنة	ك	١١٠	١٥٠	٦٤	٢.١٤	٠.٧٢	٢٥

	الصالحة	٪	٣٤.٠	٤٦.٣	١٩.٨		
٣٤	ضعف مقررات التربية الوطنية لدى الطلاب	ك	١١٢	١٤٠	٧٢	٢.١٢	٠.٧٤	٢٦
		٪	٣٤.٦	٤٣.٢	٢٢.٢			
٢٥	قلة إلمام المعلمين بأساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة	ك	١٠٤	١٣٦	٨٤	٢.٠٦	٠.٧٦	٢٧
		٪	٣٢.١	٤٢.٠	٢٥.٩			
٣١	ضعف علاقة المعلمين بطلابهم	ك	٩٦	١٤٠	٨٨	٢.٠٢	٠.٧٥	٢٨
		٪	٢٩.٦	٤٣.٢	٢٧.٢			
٣٢	اختلاف البيئة التي ينحدر منها المعلم عن طلابهم	ك	١٠٦	١١٦	١٠٢	٢.٠١	٠.٨٠	٢٩
		٪	٣٢.٧	٣٥.٨	٣١.٥			
١٠	ضعف تمسك الطالب بالقيم الأخلاقية والاجتماعية	ك	٩٠	١٤٨	٨٦	٢.٠١	٠.٧٤	٣٠
		٪	٢٧.٨	٤٥.٧	٢٦.٥			
٣٠	ضعف شعور المعلم نفسه بالمواطنة الصالحة	ك	٨٤	١٢٦	١١٤	١.٩١	٠.٧٨	٣١
		٪	٢٥.٩	٣٨.٩	٣٥.٢			
٧	ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المعلم	ك	٨٠	١٢٤	١٢٠	١.٨٨	٠.٧٨	٣٢
		٪	٢٤.٧	٣٨.٣	٣٧.٠			
١	ضعف انتماء المعلم لمهنة التعليم	ك	٨٢	١١٤	١٢٨	١.٨٦	٠.٧٩	٣٣
		٪	٢٥.٣	٣٥.٢	٣٩.٥			
٢٣	القصور في إعداد المعلم مهنياً	ك	٨٠	١٠٨	١٣٦	١.٨٣	٠.٨٠	٣٤
		٪	٢٤.٧	٣٣.٣	٤٢.٠			
٩	ضعف الوازع الديني لدى الطلاب	ك	٦٢	١٢٤	١٣٨	١.٧٧	٠.٧٥	٣٥
		٪	١٩.١	٣٨.٣	٤٢.٦			
٢	قلة وعي المعلم بقيم المواطنة الصالحة	ك	٤٨	٩٠	١٨٦	١.٥٧	٠.٧٤	٣٦
		٪	١٤.٨	٢٧.٨	٥٧.٤			
المتوسط العام						**٢,٢٠**	**٠,٤٥**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة بمتوسط (٢.٢٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة ما بين (١.٥٧ إلى ٢.٦٢) وهي متوسطات تراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (غير موافق/ موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على االتحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أحدى عشر من التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٢١ ، ١٣ ، ٣ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " **كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٢ من ٣).
٢. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " **كثرة أعداد الطلاب في الفصل**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٤ من ٣).
٣. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " **التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة على الطالب** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٤ من ٣).
٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي " **كثرة الأعباء والمهام التي يكلف بها المعلم** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٤ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أربعة وعشرون من التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥, ١٩, ٢٦ , ١٦ , ٢٤) والتي تم تريبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " **ضعف المناهج في إبراز قيم المواطنة الصالحة والتأكيد عليها** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٣ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي " **عدم استخدام الأساليب الحديثة في معالجة ضعف قيم المواطنة الصالحة عند الطلاب** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٧ من٣).

٣. جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي " **قلة استثمار حصص الريادة ووقت الفراغ في تنمية قيم المواطنة الصالحة** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٦ من ٣).

٤. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " **تركيز المدرسة على جانب التعليم دون التربية** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٥ من ٣).

المرحلة الثانوية: للتعرف على المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١٦	شخصية المعلم القدوة الصالحة	ك	٢٥٤	٦٤	٦	٢.٧٧	٠.٤٧	١
		٪	٧٨.٤	١٩.٨	١.٩			
٥	الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة	ك	٢١٢	٩٢	٢٠	٢.٥٩	٠.٦٠	٢
		٪	٦٥.٤	٢٨.٤	٦.٢			
١	الاستفادة من طابور الصباح لتنمية قيم المواطنة	ك	٢٠٢	١٠٨	١٤	٢.٥٨	٠.٥٨	٣
		٪	٦٢.٣	٣٣.٣	٤.٣			
١٢	بيان الأثر الإيجابي للتمسك بقيم المواطنة الصالحة	ك	٢٠٤	١٠٢	١٨	٢.٥٧	٠.٦٠	٤
		٪	٦٣.٠	٣١.٥	٥.٦			

٤	استخدام أسلوب الحوار في التدريس	ك	١٩٤	١١٤	١٦	٢.٥٥	٠.٥٩	٥
		٪	٥٩.٩	٣٥.٢	٤.٩			
٧	ضرب الأمثال التي تظهر قيم المواطنة الصالحة	ك	٢٠٦	٩٠	٢٨	٢.٥٥	٠.٦٥	٦
		٪	٦٣.٦	٢٧.٨	٨.٦			
٢	استخدام الإذاعة المدرسية لزيادة الانتماء الوطني	ك	١٩٤	١١٠	٢٠	٢.٥٤	٠.٦١	٧
		٪	٥٩.٩	٣٤.٠	٦.٢			
٢٠	مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع	ك	٢٠٦	٨٢	٣٦	٢.٥٢	٠.٦٩	٨
		٪	٦٣.٦	٢٥.٣	١١.١			
٨	التعاون التربوي الإيجابي بين الأسرة والمدرسة والطلاب	ك	٢٠٠	٩٢	٣٢	٢.٥٢	٠.٦٧	٩
		٪	٦١.٧	٢٨.٤	٩.٩			
٦	عرض القصص المناسبة لأعمار الطلاب بالمرحلة الابتدائية	ك	٢٠٨	٧٦	٤٠	٢.٥٢	٠.٧١	١٠
		٪	٦٤.٢	٢٣.٥	١٢.٣			
٣	توظيف الوسائل التعليمية في غرس قيم المواطنة	ك	١٨٠	١١٨	٢٦	٢.٤٨	٠.٦٤	١١
		٪	٥٥.٦	٣٦.٤	٨.٠			
١٩	إسناد بعض المهام القيادية للطالب	ك	١٨٤	١٠٨	٣٢	٢.٤٧	٠.٦٧	١٢
		٪	٥٦.٨	٣٣.٣	٩.٩			
١٣	توظيف الأحداث الجارية في غرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٨٠	١١٢	٣٢	٢.٤٦	٠.٦٧	١٣
		٪	٥٥.٦	٣٤.٦	٩.٩			
١١	تنظيم الرحلات الهادفة للطلاب	ك	١٦٨	١١٠	٤٦	٢.٣٨	٠.٧٢	١٤
		٪	٥١.٩	٣٤.٠	١٤.٢			
١٥	الاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية في غرس قيم المواطنة الصالحة	ك	١٤٦	١٤٠	٣٨	٢.٣٣	٠.٦٨	١٥
		٪	٤٥.١	٤٣.٢	١١.٧			
٩	تفعيل دور وسائط التربية الخارجية مع المدرسة	ك	١٦٠	١٠٢	٦٢	٢.٣٠	٠.٧٧	١٦
		٪	٤٩.٤	٣١.٥	١٩.١			
١٠	طرح الأسئلة التي تثير التفكير (العصف الذهني)	ك	١٣٤	١٣٨	٥٢	٢.٢٥	٠.٧٢	١٧
		٪	٤١.٤	٤٢.٦	١٦.٠			
١٧	البحوث العلمية المشتركة	ك	١٢٨	١١٢	٨٤	٢.١٤	٠.٨٠	١٨
		٪	٣٩.٥	٣٤.٦	٢٥.٩			
١٨	تقييم الطلاب بعضهم لبعض	ك	١١٦	١٢٤	٨٤	٢.١٠	٠.٧٨	١٩
		٪	٣٥.٨	٣٨.٣	٢٥.٩			
١٤	إعداد بطاقة لمتابعة نمو قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب	ك	١١٠	١٢٤	٩٠	٢.٠٦	٠.٧٨	٢٠
		٪	٣٤.٠	٣٨.٣	٢٧.٨			
المتوسط العام						**٢,٤٣**	**٠,٤٨**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية بمتوسط (٢.٦٩ من

٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الرؤية التخطيطية لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية ما بين (٢.٥٠ إلى ٢.٨٧) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على الموافقة على المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على خمسة و عشرون من ملامح المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٦ ، ١ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " **العمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٧ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي " **تأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لاشتقاق أساليب تنمية المواطنة الصالحة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٥ من ٣).

٣. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " **تعليم الطلاب بعض الخصال الحسنة التي تفيد وطنهم مثل احترام النظام والقوانين** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٤ من ٣).

٤. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي " **قيام الطلاب بزيارات ميدانية لبعض المعالم التاريخية والوطنية من متاحف ومراكز ثقافية** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣).

٥. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " **تشجيع الطلاب على تقدير الرأي الآخر , وتعريفه الطالب بدوره تجاه الوطن** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٠ من ٣).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية تتمثل في العمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب وتفسر هذه النتيجة بأن العمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب يزيد من قوة العلاقات الإنسانية بين الطلاب ويزيد من شعورهم بالانتماء الاجتماعي مما يسهم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية كما يتضح من النتائج أن من أبرز ملامح المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية كذلك تأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لاشتقاق أساليب تنمية المواطنة الصالحة وتفسر هذه النتيجة بأن تأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لاشتقاق أساليب تنمية المواطنة الصالحة يعزز من فعالية عملية تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بربطها بالناحية الشرعية مما يسهم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة أمين (٢٠١٩).

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

أ / نتائج متعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة :- أن (١١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة. – أن (٢٧٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٣.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة. – أن (٢٧٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٤.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمين وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.– أن (١١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم بالتعليم من سنة إلي أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة. – أن (٢٩٠٨ من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٩.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة. – أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغة عربية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة.

ب / النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

نتائج متعلقة بالتساؤل الأول: ما واقع دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية:

–أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية.

أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنان وعشرون من أدوار المدرسة في تنمية قسم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في:تهتم المدرسة باليوم الوطني.

– نحرص على إشراك الطلاب في المناسبات الوطنية.

– تنمي المدرسة عند الطلاب الفخر والاعتزاز بوطنهم.

– توضح المدرسة للطالب أهمية والمحافظة عليه وقيمته في حياة الفرد والمجتمع.

– تؤكد المدرسة على زيادة الوعي في المحافظة على أمن الوطن.

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على خمسة من أدوار المدرسة في تنمية قسم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية تتمثل في:

– إقامة مسابقات رسوم لغرس قيم المواطنة الصالحة.

– عرض أفلام وثائقية عن المواطنة الصالحة والانتماء الوطني.

– تقيم المدرسة محاضرات وندوات في تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

– تقدم المدرسة حوافز للمعلمين المهتمين بتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب.

– توجد في المدرسة جمعية وطنية.

نتائج متعلقة بالتساؤل الثاني: ما الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية: –أفراد عينة الدراسة موافقون على الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

– أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة عشر من الوسائل والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة االثانوية أبرزها تتمثل في:

- شخصية المعلم القدوة الصالحة. – الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة.
- الاستفادة من طابور الصباح لتنمية قيم المواطنة. – بيان الأثر الإيجابي للتمسك بقيم المواطنة الصالحة.

- استخدام أسلوب الحوار في التدريس.

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على ستة من الأساليب والأنشطة المدرسية التي تستخدم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في: الاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية في غرس قيم المواطنة الصالحة.

- تفعيل دور وسائط التربية الخارجية مع المدرسة. – طرح الأسئلة التي تثير التفكير (العصف الذهني).
- البحوث العلمية المشتركة. – تقييم الطلاب بعضهم لبعض.

<u>نتائج متعلقة بالتساؤل الثالث: ما التحديات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة:</u>

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة.

أفراد عينة الدراسة موافقون على أحدى عشر من الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة أبرزها تتمثل في: – كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم.

– كثرة أعداد الطلاب في الفصل.

- التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة على الطالب. – كثرة الأعباء والمهام التي يكلف بها المعلم.
- عدم توافر الوقت الكافي لمناقشة الطلاب عن قيم المواطنة الصالحة خارج المقرر الدراسي.

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أربعة وعشرون من الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة أبرزها تتمثل في: – ضعف المناهج في إبراز قيم المواطنة الصالحة والتأكيد عليها.

- عدم استخدام الأساليب الحديثة في معالجة ضعف قيم المواطنة الصالحة عند الطلاب.
- قلة استثمار حصص الريادة ووقت الفراغ في تنمية قيم المواطنة الصالحة.
- تركيز المدرسة على جانب التعليم دون التربية. – قلة استثمار حصص النشاط في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

أفراد عينة الدراسة غير موافقون على واحدة من الصعوبات التي تواجه المدرسة في إكساب الطلاب قيم المواطنة الصالحة تتمثل في " قلة وعي المعلم بقيم المواطنة الصالحة".

نتائج متعلقة بالتساؤل الرابع: ما المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية:

أفراد عينة الدراسة موافقون على المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية.

أفراد عينة الدراسة موافقون على خمسة و عشرون من ملامح المقترحات لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في:

١. العمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب.
٢. تأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لاشتقاق أساليب تنمية المواطنة الصالحة.
٣. تعليم الطلاب بعض الخصال الحسنة التي تفيد وطنهم مثل احترام النظام والقوانين.
٤. قيام الطلاب بزيارات ميدانية لبعض المعالم التاريخية والوطنية من متاحف ومراكز ثقافية.
٥. تشجيع الطلاب على تقدير الرأي الآخر , وتعريفه الطالب بدوره تجاه الوطن.

احدى عشر:التصور التخطيطي المقترح لتطوير أساليب تنمية قيم المواطنة الصالحة في المرحلة الثانوية.

قام الباحث بوضع التصور التخطيطي المقترح بالاعتماد على الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية.من خلال العناصر التالية:-

- مقومات البيئة المدرسية لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب.
- السياسات التعليمية الهادفة إلى تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب.
- مسئولية التعليم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب.
- مسئولية المساجد ووسائل الاعلام في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب.
- المباديء والمهارات التخطيطية اللازمة لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب .

– وبعد العرض يتناول الباحث بعض التوصيات الاجرائية لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية:–

وسوف يعرض الباحث لكيفية تنفيذ هذا التصور اجرائيا:–

(١) – مقومات البيئة المدرسية لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب :–

– المدرسة تمثل بنية اجتماعية ووسطاً ثقافياً له تقاليده وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع الكبير والتي هي جزء منه، تتفاعل فيه ومعه، وتؤثر فيه وتتأثر به بهدف تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتم ذلك من خلال مايلي:–

– وضع المناهج التربوية التي تساعد في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب: حيث غرس وتعزيز الانتماء الوطني يتم من خلال وضع منهج تربوي يؤكد على عدم وجود تعارض بين الوطنية والإنسانية, بحيث يكتسب الطلاب مقومات الانتماء للوطن متمثلا في الولاء للأسرة والمجتمع المحلي بمصالحه ومؤسساته، والمجتمع الوطني بمنظماته وهيئاته . – تنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) لدى المتعلم فيشعر بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع ويقدر دور الحاكم والمؤسسات المدنية، وفي نفس الوقت يعرف حقوقه. وهكذا تتحقق المواطنة الصالحة التي تجعل الفرد يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وثقافتها وحضارتها الإنسانية.

– يحرص المتخصصون في إعداد المناهج التربوية على أن تتضمن تلك المناهج مفاهيم معينة, كمفهوم المسئولية الاجتماعية والملكية العامة, والمواطنة والمشاركة في اتخاذ القرار والتعاون ومفهوم الحق والواجب والمساواة والإخاء والحوار والعدل والنقد البناء وحرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر.

–عن طريق المناهج الصفية يتم تدريس مقررات مدرسية محددة للتربية الوطنية, إضافة لما يتعلمه الطالب من خلال دراسة بعض المعارف في العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والاجتماع, ونحو ذلك, وتلك المقررات تقدم معلومات عن أنظمة الدولة ومؤسساتها والنظام الأساسي للحكم, ومؤسسات الدولة, والحقوق والواجبات الوطنية وهي مهارات عملية ترتبط بتربية المواطنة وغرس الانتماء الوطني.

–عن طريق المناهج غير الرسمية اللاصفية يتعلم الطالب دروساً تفاعلية بالانضمام للجماعات المدرسية, وممارسة المشاركة في اتخاذ القرار, والعمل التطوعي حتى تكون أكثر فعالية إزاء هدف غرس الانتماء الوطني في نفوس الطلاب,

(٢) السياسات التعليمية الهادفة إلى تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب:-

١. تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها.
٢. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.
٣. تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافي، والاقتصادي والاجتماعي، وإعداد هم للإسهام في حلها.
٤. تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية ، وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية.
٥. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.
٦. تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق ، وغرس حب وطنه، والإخلاص لولاة أمره.
٧. تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام, وللوطن الإسلامي الخاص (المملكة العربية السعودية), بما يوافق هذه السن.
٨. إعداد مواطن مؤهل علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً, لأداء واجبه في خدمة بلاده, والنهوض بأمته , في ضوء العقيدة السليمة,
٩. فهم الهيكل التنظيمي للدولة على المستوى المحلي والإقليمي وفهم دور الأفراد في عمليات اتخاذ القرارات السياسية .
١٠ فهم مبادئ حقوق الأفراد وتنمية القدرة على الاختيار مع مراعاة قواعد ومبادئ القوانين التي تحكم المجتمع .

(٣)- مسئولية التعليم في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب :-

أ-إعداد مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة.

ب-تنمية روح الولاء للكيان السعودي عند الطلاب وتعريفهم بكفاح الرواد من الأئمة والملوك, وما بذلوه من جهود لتوحيد البلاد وإعلاء شأنها .

ج-غرس حب الوطن في نفس الناشئة والشباب ليزدادوا اعتزازا به مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه .

د–تعريف الناشئة والشباب أن بلدهم – المملكة العربية السعودية – مهد العروبة والإسلام وأرض البطولات

هـ–تدريب رجال الغد على كيفية التصدي لمشكلات مجتمعهم ليتعرفوا من ناحية على طبيعة هذه المشكلات, وليألفوا من ناحية أخرى أساليب البحث العلمي في معالجة القضايا الاجتماعية.

و–غرس حب العمل أياً كان نوعه – ما لم يكن منافياً للدين–في نفوس الناشئة والشباب.

ز–تعريف الناشئة والشباب بمؤسسات بلادهم وتنظيماته الحضارية.

ح–غرس حب النظام واحترام القانون في نفوس الناشئة والشباب لكون التقيد بهاتين الفضيلتين من مظاهر التقدم والرقي .

ط–تنشئة الطلاب على العادات والتقاليد الصحيحة, وقواعد السلامة والأمان, وحب الرياضة والألعاب البدنية المناسبة

ى–تنمية اتجاهات الإخوة والتفاعل والتعاون التي يجب أن تسود المواطنين والناس أجمعين .

ك–تأصيل بر الوالدين في نفوس الناشئة واحترام الأقارب، والمحافظة على كيان الأسرة بوصفها النواة الأساسية في بناء المجتمع المسلم.

(٦) مبادئ التخطيط الاجتماعي اللازمة لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب بالمدارس الثانوية :–

وفيما يلي عرض لأهم مبادئ التخطيط الاجتماعي (عويس وآخرون بتصرف،١٩٩٤،ص:٩٥).

–) **مبدأ الواقعية:** تعني الواقعية في التخطيط الاجتماعي، أن تكون الخطط موضوعة على أسس علمية سليمة على تقدير الإمكانيات والموارد الفعلية للمؤسسات التعليمية تقديراً دقيقاً، وكذلك تحديد الاحتياجات الحقيقة اللازمة للطلاب تحديداً فعلياً ثم العمل بعد ذلك على الموازنة والمواءمة بين الموارد والإمكانيات المتاحة وبين الاحتياجات الفعلية للطلاب من خدمات المؤسسات التعليمية.

–) **مبدأ الشمول:** وهي أن تكون الخطة شاملة لجميع أنواع الاحتياجات من تعليمية وصحية وثقافية وبرامج حماية من العنف وترويحية وأسرية وغيرها حيث أن هذه الجوانب تشكل فيما بينها ترابطاً وتساندا وظيفياً وبنائياً.

–) **مبدأ التكامل:** يقصد بالتكامل أن يكون هناك تساند وترابط وظيفي بين إدارات التربية والتعليم والمدارس، ويرتبط مبدأ التكامل بمبدأ الشمول، حيث أنه كلما كانت الخطة شاملة متكاملة حققت أهدفها بدرجة عالية من الكفاءة.

-) **مبدأ المرونة:** يقصد بمبدأ المرونة: قابلية الخطة لمواجهة الظروف المتغيرة في المؤسسات التعليمية أثناء تنفيذ الخطة، وتأخذ المرونة نوعين.

أ- مرونة زمانية: بمعنى مراعاة التغيرات الاجتماعية التي تحدث تلقائياً أثناء عمليات التنفيذ، وينتج من ذلك بعض الصعوبات التي يجب مواجهتها لتحقيق الخطة أهدافها بكفاءة.

ب- مرونة مكانية: بمعنى قابلية الخطة الموضوعية على مستوى المؤسسات التعليمية، بما يتناسب مع طبيعة هذه المؤسسات.

ويرتبط نجاح الخطة بما تتصف به من مرونة أثناء التنفيذ لمواجهة أية صعوبات بهدف تنفيذ الأهداف بأقل ما يمكن من المشكلات.

-) **مبدأ التقدمية:** ويعني هذا المبدأ مراعاة الالتزام بأن تبدأ الخطة الثانية من حيث انتهت الخطة الأولى، وهكذا.. يأخذ التخطيط الاستمرارية لتحقيق التغييرات الاجتماعية المطلوبة وبما يحقق تراكماً لعملية التقدم بالمؤسسات التعليمية.

-) **مبدأ الموازنة:** ويعني هذا المبدأ مراعاة التوازن في التخطيط ضماناً لنجاحه، ويستلزم الاهتمام بالتوازن في الآتي :

أ- التوازن بين الاحتياجات والإمكانيات، التخطيط كأسلوب علمي يوازن بين احتياجات متعددة وإمكانيات متعددة، باستخدام عملية تحديد الأولويات والالتزام بمبدأ الموازنة؛ ليحقق إشباع احتياجات الطلاب من المؤسسات التعليمية في حدود الإمكانيات.

ب- التوازن بين الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي، حيث يهتم التخطيط بالموازنة بين جانبيه الاجتماعي والاقتصادي، وحسب ظروف المؤسسات التعليمية، حتى لا يحظى جانب بالاهتمام على حساب الجانب الآخر، والموازنة بين الخطة الاجتماعية والخطة الاقتصادية، فتتجنب المؤسسات التعليمية كثيراً من المشكلات.

-) **مبدأ التعاون والتنسيق:** التخطيط كعمل إنساني، يتطلب لنجاحه التعاون بين المعلمين والتنسيق بين الجهود المبذولة فيه، بحيث تخفى الازدواجية والتكرار.**والالتزام بهذا المبدأ تتحدد أهمية في:-**

أ- التعاون والتنسيق بين الخبراء والمخططين في تبادل الخبرات والمعلومات لصالح عملية التخطيط الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.

ب-التعاون والتنسيق بين الأجهزة المسئولة عن التخطيط والأجهزة المسئولة عن التنفيذ بما يحقق المشاركة.

ج- التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية ووزارة التربية والتعليم.

د- بالتعاون والتنسيق، ينمو الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى كافة معلمي المدارس والأجهزة تجاه المؤسسات التعليمية.

-) **مبدأ مراعاة الظروف الداخلية والخارجية:** ويعني هذا المبدأ التعرف على ظروف المدرسة، وأيضاً العوامل المؤثرة عليها داخلياً وخارجياً، ضماناً لنجاح التخطيط، وهذا يتطلب استمرارية إجراء البحوث والمسوح الاجتماعية.

(٧) المهارات التخطيطية اللازمة للمرشد الطلابي لتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب:

أ- المهارة في الاستماع للطلاب وفهم مشاكلهم واحتياجاتهم ومساعدتهم لحل تلك المشاكل وتلبية رغباتهم وفق إمكانيات المدارس.

ب-المهارة في تجميع المعلومات وحصر رغباتهم واحتياجاتهم.

ج- المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الطلاب كفرد ولا تنتهي العلاقة المهنية فور الانتهاء من تلبية احتياجاتهم.

د- المهارة في ملاحظة الطلاب.

هـ - المهارة في ربط الطلاب بالتخطيط لجودة الخدمات التعليمية لتلبي رغباتهم وتشبع احتياجاتهم.

و- المهارة في مناقشة المشكلات ذات الطبيعة والخدمية الخاصة للطلاب بأسلوب مرن غير محرج.

ز- المهارة في ابتكار الحلول التي تساعد على إشباع احتياجات الطلاب.

ط- المهارة في تفسير نتائج الأبحاث والدراسات المتعلقة بالطلاب والاستفادة منها بأكبر درجة.

ي- المهارة في الوساطة بين الطلاب ومصادر تقديم الخدمات لتسهيل حصولهم عليها.

(٨) توصيات اجرائية لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية:-

١. التأكيد على وضع الإجراءات المناسبة لتفعيل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢. حث المعلمين بالمرحلة الثانوية على تمثيل القدوة الصالحة لطلابهم في مجال الانتماء الوطني.
٣. الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة.

٤. ضرورة الاستفادة من الطابور الصباحي لتنمية قيم المواطنة.
٥. استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس كأسلوب من أساليب التدريس.
٦. ضرورة تقليل عدد الحصص التي يدرسها المعلمين بالمرحلة الثانوية.و ضرورة تقليل أعداد الطلاب في الفصل.
٧. تقليل الأعباء والمهام التي يكلف بها المعلمين بالمرحلة الثانوية.و العمل على غرس قيم روح التعاون بين الطلاب.
٨. التأكيد على تأصيل التربية الوطنية بالرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية الرئيسة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية
٩. تعليم الطلاب بعض الخصال الحسنة التي تفيد وطنهم مثل احترام النظام والقوانين.
١٠. قيام الطلاب بزيارات ميدانية لبعض المعالم التاريخية والوطنية من متاحف ومراكز ثقافية.
١١. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل الكفيلة بتفعيل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة
١٢. وضع الإجراءات المناسبة لتفعيل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي الطلاب في المرحلة الثانوية
١٣. حث المعلمين بالمرحلة الثانوية على تمثيل القدوة الصالحة لطلابهم في مجال الانتماء الوطني.
١٤. الربط بين قيم المواطنة الصالحة المراد غرسها وواقع الحياة.
١٥. الاستفادة من طابور الصباح لتنمية قيم المواطنة.و بيان الأثر الإيجابي للتمسك بقيم المواطنة الصالحة للطلاب.

الـمـراجـع

المراجع العربية:

١. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين.(١٩٩٤م). **لسان العرب**.ط(٣)، المجلد الخامس، دار صاد، بيروت، لبنان.

٢. **جريدة الرياض**.(١٤٢٦هـ)، العدد(١٣٤٣١)، السنة الثانية والأربعون.

٣. جلبي، علي عبدالرزاق، وآخرون (٢٠٠٩م). **القاموس العصري في العلم الاجتماعي**. دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، مصر.

٤. الجوهري، عبدالهادي(١٩٩٨م). **قاموس علم الاجتماع**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

٥. الحامد، محمد والرومي، نايف.(١٤٢٢هـ). **الأسرة والضبط الاجتماعي**. مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٦. الحامد، محمد معجب وآخرون.(١٤٣٣هـ). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٧. .خاطر، أحمد (١٩٩٨م). **التخطيط الاجتماعي مدخل إلى القرن الواحد والعشرون**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٨. خاطر، أحمد مصطفى.(٢٠٠٧م). **الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية . مناهج الممارسة . المجالات)**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

٩. الخميسي، السيد سلامة.(٢٠٠٠م). **التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية**. دار الفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

١٠. الخولي، محمد علي(١٩٨١م). **قاموس التربية**. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١١. الرازي، محمد بن بكر(١٤٠٨هـ). **مختار الصحاح**. مكتبة لبنان, بيروت، لبنان.

١٢. السنبل، عبدالعزيز عبدالله وآخرون(١٩٩٦م). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**. ط(٥)، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

١٣. السيد، سميرة أحمد.(١٩٩٧م). **مصطلحات علم الاجتماع**. مكتبة الشقري، الرياض.

١٤. السيف، محمد إبراهيم.(١٤٢٤هـ). **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**. ط(٢)، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

١٥. شتا، السيد علي.(١٩٩٣م). **نظرية علم الاجتماع**. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

١٦. عبيد، ماجدة وجودت، حُزامة.(٢٠٠٨م). **وقفه مع الخدمة الاجتماعية**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧. عويس،منى والأفندي،عبلة (١٩٩٤هـ).**التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**.دار الفكر العربي،مصر.

١٨. الغريب، عبدالعزيز بن علي.(٢٠١٢هـ). **نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها. اتجاهاتها . وبعض نماذجها التطبيقية**. مكتبة الرشد ،الرياض.

١٩. غيث، محمد عاطف.(١٩٩٣م). **قاموس علم الاجتماع**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

٢٠. الكواري، خليفة(٢٠٠١م).**المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية**.مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،لبنان.

٢١. اللجمي،أديب وآخرون(١٩٩٤م).**المعجم المحيط**.ط(٢),ج(٣)،مجمع اللغة العربية،القاهرة.مصر.

٢٢. مجمع اللغة العربية.(١٩٩٤م). **المعجم الوجيز**. ط(٤), مجمع اللغة العربية, مصر.

٢٣. المخزنجي، السيد أحمد.(١٩٩٣م). **تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء**. الهيئة المصرية العامة للكتاب,الكتب الثقافية, القاهرة, مصر.

٢٤. المشاط، عبدالمنعم.(١٩٩٢م). **التربية السياسية**. دار سعاد الصباح، الكويت.
٢٥. **الموسوعة العربية العالمية**.(١٩٩٦م). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٦. وزارة التربية والتعليم.(١٤٤٠) **وثيقة سياسة التعليم ونظامه بالمملكة العربية السعودية**. ط(٤)، المملكة العربية السعودية.

فهرس الرسائل العلمية:

١. **الحضيف، فهد** (١٤٢٧هـ). **واجبات المواطنة لدى طلاب ثالث ثانوي في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة,كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية,الرياض.
٢. **العتيبي، تركي**. (١٤٢٧). الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
٣. **أمين، محمد (٢٠١٩) الوعي بقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر

فهرس المؤتمرات و الندوات والبحوث :

١. الحامد، محمد بن معجب.(١٤٢٦هـ). **الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة**. دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي والمنعقدة بمدينة الباحة بالمملكة العربية السعودية (التربية والمواطنة) خلال الفترة من ٢٦-١٤٢٦/١/٢٨هـ.
٢. داوود، عامد حمدي(٢٠٠٧م). **مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب**. المؤتمر العلمي الدولي العشرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المنعقد في الفترة من ١١-١٢ مارس ,٢٠٠٧م.
٣. شكيب، شعلة(٢٠٠٢م). **دور الأسرة في تربية المواطنة**. ورقة مقدمة لمؤتمر التربية للمواطنة. ابريل ، الرياض.
٤. الصبيح، عبدالله.(١٤٢٦هـ). **المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية**. دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي والمنعقدة بمدينة الباحة بالمملكة العربية السعودية (التربية والمواطنة) خلال الفترة من ٢٦-١٤٢٦/١/٢٨هـ.
٥. عاشور، محمد علي.(١٩٩٩م). **المدارس المطورة مهامها وأهدافها**. ورقة عمل، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٦. عبدالحميد، يوسف محمد.(٢٠٠٧م). **برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية**. المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, المنعقد في الفترة من ٢-٣ مايو٢٠٠٨م.
٧. وزارة التربية والتعليم.(١٤٣٣هـ).**ماذا يريد المجتمع من التربويون**. ورقة عمل قدمت في ندوة ماذا يريد المجتمع من التربويون و ماذا يريد التربويون من المجتمع، المنعقدة في مدينة الرياض، من ١٨ . ١٤٣٣/١١/٢٠هـ.
٨. فتحي، هلال وآخرون(١٤٢٠).تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية،دولة الكويت.
٩. ناريان، مارس(٢٠٠٤م). **تعليم القيم الإنسانية والمواطنة**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان.

فهرس المجلات العلمية:

١. إبراهيم، مهنا محمد (١٩٩٣م). **دور المؤسسات التربوية في إكساب الناشئين قيم التنمية**. مجلة التربية، ع(٢٢).
٢. الحضيف.(١٤٢٦هـ). **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**. مجلة المعرفة, وزارة التربية والتعليم, العدد(١٤٨), الرياض.

٣. حجازي، أكرم.(٢٠٠٥م). **الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة**. مجلة العلوم الإنسانية، ع(٢٠).
٤. **الشهري، مشاعل (٢٠٢١م) دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات**، بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، عدد ٦٢، الرياض.
٥. **العامر، عامر(٢٠٢٣) المعايير الاجتماعية للمواطنة ودور البيئة المدرسية في تنميتها بالمجتمع السعودي**، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (١٤)، القاهرة
٦. **العطاس ، طالب(٢٠٢٠) دور جامعة الملك عبدالعزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م**، بحث منشور، كلية الدراسات التربوية،جامعة الملك عبدالعزيز
٧. عطية خزام، منى (٢٠١١) : **التخطيط الاجتماعى فى المجتمع المعاصر**، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
٨. القحطاني، سالم علي.(١٤١٨هـ). **التربية الوطنية "مفهومها، أهدافها، تدريسها"**. بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، ع(٦٦)، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المراجع الأجنبية :

1. **ENcyclopaedia**.K Britannica: inc
2. **Keer, David (2009)**. Citizenship Education in England: The Making of a new subject. OJSSE ,
3. **Murthy, Carrie A. (2010)**. **Molding Citizen, University** of Virginia, United States. PH. D
4. **Olmscheid ,Carey(1998)**.**Developing National Identity Fifth Grade Multicultural Students**. New York.
5. **Parsons,Talcott. (1964) . social structure and personality** , The free press , New York.
6. Petesron Donna: **Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development**/2005.